العـــدد ١٩ | ٢٠٢٢

أصدقاء سقطرى
Friends of Soqotra

طيف

نشرة أصدقاء سقطرى الإخبارية

Ledebouria grandifolia. Photo by Markéta Jakovenko, Socotra Island. V

التراث الثقافي

المواقع الأثرية الرئيسية في سقطرى غير محمية إلى حد كبير ٨

دفاتر بنت

دفاتر سقطرى لثيودور ومابل بنت ١٠

جمعية أصدقاء سقطرى في معرض فاولي

المعرض الأول لأصدقاء سقطرى ٣٢

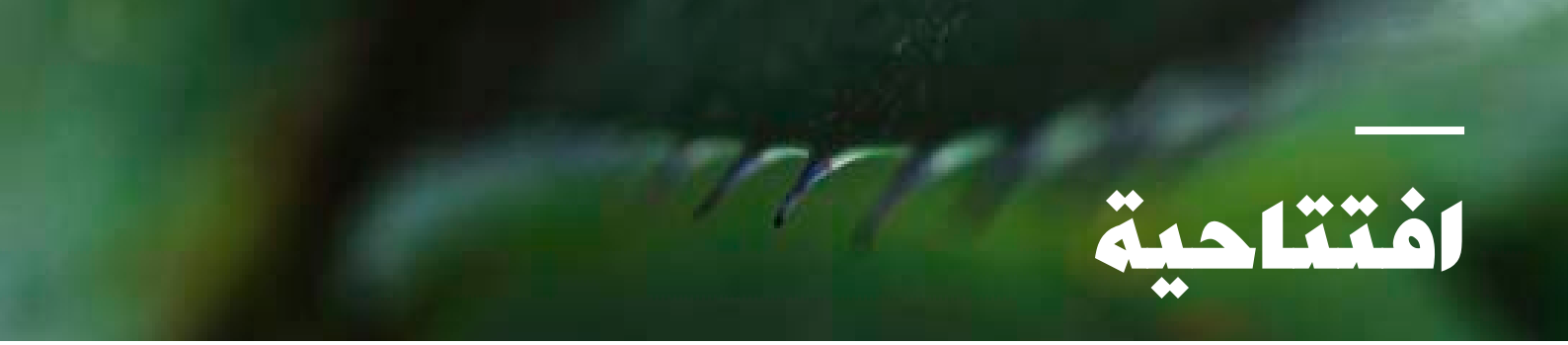

افتتاحية

عزيزي القارئ،
يسعدنا أن نقدم لكم العدد التاسع عشر من نشرة طيف، النشرة السنوية لجمعيتنا الخيرية. وكما في الأعوام السابقة، تم إعداد هذا العدد لعام ٢٠٢٢ من قبل متطوعين من جمعية أصدقاء سقطرى، ويحتوي على أخبار ومعلومات عن سقطرى، وإعلانات عن أحدث المنشورات، والأعمال العلمية، وأنشطة التوعية البيئية على أرض الواقع.
في هذا العدد، نشارككم أخبار المؤتمر السنوي العشرين لسقطرى والاجتماع العام السنوي لجمعية أصدقاء سقطرى، والذي عقد بالاشتراك مع المؤتمر الثاني لاتحاد أشجار التنين في الحديقة النباتية لجامعة غينت (غينت، بلجيكا).

بحلول نهاية عام ٢٠٢١، احتفلت منظمة أصدقاء سقطرى بمرور ٢٠ عامًا على تأسيسها! في العديد من الدول الغربية، يتم الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين من خلال هدايا من الخزف والفخار، لترمز إلى الطبيعة الدقيقة والهشة للعلاقة. لقد قطعت منظمة أصدقاء سقطرى شوطًا طويلًا منذ عام ٢٠٠١ وتستمر بقوة من خلال أفراد ملتزمين لديهم شغف مشترك بسقطرى. ومع ذلك، فإن العمل التطوعي دقيق أيضًا لأنه يعتمد على توفر وقت فراغ الأشخاص وتوافرهم على مدار سنوات عديدة.

نظرًا لأن إيجاد وقت إضافي أمر صعب في بعض الأحيان، فقد جاء هذا العدد من طيف والترجمة العربية (وهو عمل تطوعي مكثف) بعد بضعة أشهر من التأخير، ونحن نعتذر عن ذلك.

يسعدني أن أقول إنه بدون استثناء وبكل حماس، تستمر جهود جمعية أصدقاء سقطرى، بما في ذلك تنظيم المؤتمرات. هذه هي الاجتماعات السنوية الدولية الوحيدة في العالم حيث يتم تشجيع سقطري بنشاط على تقديم أعمالهم وآرائهم وشهادة التقدم العلمي في الطبيعة والثقافة المحلية. وبينما شعر العالم أخيرًا براحة أكبر بعد العديد من القيود المفروضة بسبب كوفيد-١٩، لا يزال هناك العديد من التدابير التي كان لا بد من اتخاذها في الاجتماع السنوي العشرين في غنت لضمان سلامة جميع الحاضرين شخصيًا. حضر غالبية الحاضرين افتراضيًا، حيث كانت قيود السفر لا تزال تتغير بانتظام، وكانت هناك عروض تقديمية حول الحفاظ على التنوع البيولوجي وقضايا المياه والأشجار المهددة بالانقراض. سيتم تنظيم الاجتماع القادم في سبتمبر ٢٠٢٢، في الحديقة النباتية الجميلة في روما في إيطاليا، والتي تنظمها جامعة لا سابينزا، كما هو موضح في التقرير في العدد القادم من طيف.

تحتوي هذه النشرة على لمحة عامة عن أنشطة التثقيف والتوعية التي تقوم بها جمعية أصدقاء سقطرى في عام ٢٠٢٢ في جزيرتي سقطرى وسمحة. ولأول مرة على الإطلاق، تم تقديم طيف في سمحة، حيث كان الناس متحمسين للغاية. الظروف المعيشية في سمحة قاسية للغاية، والمياه شحيحة للغاية والناس معزولون حقًا ولا توجد مرافق طبية محلية، ومع ذلك فإن الناس مرحبون للغاية وذوو مزاج جيد وودودون تجاه الزوار. بالإضافة إلى الزيارة إلى سمحة، تم تنفيذ سلسلة من الزيارات الميدانية والندوات في جزيرة سقطرى، بما في ذلك طلاب اللغة المحلية والعديد من المنظمات غير الحكومية (جمعية نساء سقطرى، SSCEF).

بالإضافة إلى ذلك، تم تقييم تقدم مشروع إعادة زراعة أشجار المانغروف في غبّة بالتعاون مع جمعية الطامك المحلية. تنمو أشجار أفيسينيا مارينا في هذه المنطقة بسرعة كبيرة، لدرجة أنه لا يمكن للمرء أن يتخيل أنها اختفت على الإطلاق.

يتضمن هذا العدد أيضًا تحديثًا للأوراق العلمية التي ظهرت عن سقطرى في عام ٢٠٢١ (تم وصف ما لا يقل عن سبعة أنواع جديدة وجنس جديد واحد من الجزيرة)، ويذكر كتابًا جديدًا ومتاحًا مجانًا من اليونسكو عن سقطرى كمحمية للإنسان والمحيط الحيوي وموقع للتراث الطبيعي العالمي.

تم استخدام العديد من الملصقات من هذا الكتاب، والتي صممها نفس الشخص الذي قام بالتصميم الجديد لطيف، خلال أنشطة التوعية في سقطرى. بالنسبة لقضايا الحفاظ على التنوع البيولوجي، نشارك مقالًا لفريق مشروع فرانكلينيا، الذين يركزون على الحفاظ على أشجار اللبان المتوطنة والمهددة بالانقراض في سقطرى، والذين يعرضون أعمالهم سنويًا في مؤتمرات جمعية أصدقاء البحار.
إن الثقافة المادية وغير المادية لأرخبيل سقطرى لا تقل أهمية عن قيمها الطبيعية، ويشير أحد المقالات إلى بعض التحديثات الأخيرة في هذا المجال. فقد أصبحت اليوميات المكتوبة لرحلات البنت الذين زاروا سقطرى منذ أكثر من قرن من الزمان متاحة للعامة وتحتوي على الكثير من المعلومات المثيرة للاهتمام. كما نقدم مقالاً مثيراً للقلق يوضح التدمير المستمر السريع للمواقع الأثرية في سقطرى، على أمل أن يساعد ذلك في زيادة الوعي بهذه الأماكن الفريدة التي تشكل جزءًا من هوية السكان المحليين.
وأخيرًا، وكما في السنوات السابقة، أضفنا قسمًا للأطفال مع بعض الرسومات للتلوين. نيابة عن جمعية أصدقاء سقطرى، آمل أن تستمتعوا بنشرة هذا العام.

شكرًا لكم على ثقتكم المستمرة في الجمعية الخيرية، وعلى اهتمامكم بالعديد من جوانب ثقافة سقطرى وطبيعتها الفريدة.

رئيسة جمعية أصدقاء سقطرى،

Dr Kay Van Damme

المحتويات

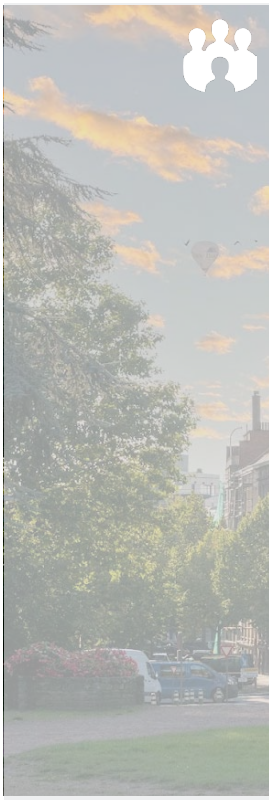

المؤتمرات

٠٤ اجتماع غينت
كاي فان دام

٣٢ جمعية أصدقاء سقطرى في معرض فاولي
فرانشيسكا بيلا

الحياة في الجزيرة

١٠ مسودات بينت
Gerald Brisch

٣٤ التثقيف والوعي
فريق جمعية أصدقاء سقطرى

العلوم

٠٨ التراث الثقافي في سقطرى
فلاديمير ميلنيك

١٤ الحفاظ على البوسويليا
فريق فرانكلينا

١٣ المتسابق غونتر
راكيل فاسكونسيلوس

٢٦ أوراق علمية
كاي فان دام

٢٩ أزهار الفربيون
لوكاس كاراس

٣٠ تدهور الأراضي
نيكولا جورتشكوفا

الأخبار

٠٧ كتاب جديد
فريق طيف

٢٣ يا ماعزي!
لوسي ماديروفا، يانا تولكوفا

٢٤ اللغة والثقافة
ميراندا موريس

٠٢ تحرير
١٩ قسم الأطفال
٤٠ معلومات الاتصال

المؤتمر العشرون والاجتماع السنوي العام لجمعية أصدقاء سقطرى ومؤتمر الثاني لشجرة دم التنين

النص بقلم كاي فان دام، الصور بواسطة ديرك فان

انعقد الاجتماع العام السنوي العشرون لجمعية أصدقاء سقطرى (FoS)، إلى جانب مؤتمر سقطرى المصاحب، في حديقة جامعة غينت النباتية بمدينة غينت (بلجيكا)، خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ سبتمبر ٢٠٢١.

وبينما كان العالم قد بدأ يتعافى من جائحة كوفيد-١٩، التزم جميع الحاضرين شخصيًا ببعض الإرشادات الصحية العامة، مثل إجراء اختبارات كوفيد قبل اللقاء، والتحقق من أجهزة قياس مستوى ثاني أكسيد الكربون في قاعات الاجتماعات لضمان التهوية الجيدة. وكما في العام السابق (في مدينة برنو)، عُقد الاجتماع بصيغة هجينة، جمعت بين الحضور الشخصي والمشاركة الافتراضية.

وهذه هي المرة الثانية في تاريخ الجمعية التي يُعقد فيها الاجتماع في جامعة غينت، حيث كان آخر اجتماع في بلجيكا قبل ١٤ عامًا (عام ٢٠٠٧). وكما هو معتاد سنويًا، استعرض العلماء المشاركون – في مختلف مراحل مسيرتهم المهنية، بمن فيهم علماء من سقطرى – التقدم العلمي المحرز حول الجزيرة، كما نوقشت عدة أنشطة جارية لجمعية أصدقاء سقطرى خلال الاجتماع العام.

كما حضر الاجتماع شخصيًا قنصل سفارة الجمهورية اليمنية لدى بلجيكا. وبفضل دعم العلماء من جامعة مندل في برنو الذين وفروا معدات خاصة، جرى تنظيم الاجتماع بسلاسة لكل من الحاضرين افتراضيًا وواقعيًا.

واستمر مؤتمر سقطرى مباشرة ليشمل الاجتماع الثاني لـ اتحاد شجرة دم التنين العالمي، الذي يُعقد كل ثلاث سنوات.

المؤتمر

بدأ الاجتماع بشكل غير رسمي مساء الجمعة ٢٤ سبتمبر ٢٠٢١، في بالماريوم في حديقة جينت النباتية. وقد رحبت مديرة الحديقة النباتية المهندسة شانتال دوجاردين بالحضور في المؤتمر حيث قدمت جولة صغيرة في البيوت الزجاجية العامة والمجموعات الحية. في يوم السبت الموافق ٢٥ سبتمبر، تم التخطيط لاثني عشر عرضًا مقسمة على أربع جلسات. ألقى الأستاذ الدكتور فريدي مورتييه، مدير مركز التراث الأكاديمي والأرشيف بجامعة غينت، وأستاذ الفلسفة وأخلاقيات العلوم، كلمة ترحيب، تلاها ترحيب حار من المهندسة شانتال دوغاردين، مديرة الحديقة النباتية. حضر المؤتمر شخصيًا ١٥ شخصًا، معظمهم علماء من جامعة مندل في برنو، وجامعة غينت في بلجيكا.

و أعضاء آخرون من جمعية أصدقاء سقطرى من بلجيكا وطالب الدكتوراه السقطري من جامعة ليوبليانا في سلوفينيا (المهندس سالم حمدية)، وكان بقية الحضور (٢٥) متواجدين على الإنترنت. وانضم القنصل يزن الإرياني

لتمثيل السفارة وألقى كلمة ترحيب قصيرة وعبّر عن تقديره لعمل أصدقاء سقطرى. وأهمية الأعمال الخيرية بالنسبة للجزر، بل وأيضاً للحفاظ على التنوع البيولوجي في اليمن بشكل عام، خلال أوقات الأزمات.

وتضمنت العروض لمحة عامة عن ٢٠ عامًا من مشاريع وأنشطة الجمعية الخيرية من قبل رئيسة جمعية أصدقاء سقطرى، تلاها عروض تقديمية مرتبطة بالمرحلة الأولى من المشروع الممول من فرانكلينيا للحفاظ على أشجار اللبان المتوطنة في سقطرى (البوسويليا). وشملت هذه العروض لمحة عامة عن جهود الحفاظ على البوسويليا من قبل البروفيسور ب. ماديرا، ومحاضرة حول قابلية بذور أشجار اللبان السقطرية للبقاء من قبل طلاب الدكتوراه سالم حمدية ولوكاس كاراس. تم نشر المحاضرة الأخيرة الآن باسم حمدية وآخرون. (٢٠٢٢) في مجلة "MDPI Plants"
وهي أول منشور على الإطلاق تمت مراجعتها من قبل مجموعة الأقران في مجلة عالية الأثر والأهمية مع باحث سقطري كمؤلف أول. قدم بيتر فاهاليك نتائج الاستشعار عن بعد لتحليل مجموعات أشجار البوسويليا الحالية في سقطرى باستخدام الطائرات بدون طيار (جزء من منشور سيظهر في عام ٢٠٢٣)، وقدمت طالبة الدكتوراه جانا تولكوفا

عرض لنتائج أولية حول التركيب الكيميائي للمادة الصمغية(الراتنج) لأشجار اللبان السقطرية، تلا ذلك عرض تقديمي حول الحفاظ على

رسم توضيحي ١ نعقد المؤتمر العشرون لجمعية أصدقاء سقطرى في حديقة جامعة جينت في مدينة جينت،بلجيكا

النباتات المتوطنة من قبل الدكتورة هنا هابروفا والدكتور مارتن ريجزيك حول أهمية الأحجار الكبيرة لتجديد النباتات في سقطرى. وفي فترة ما بعد الظهر، استمرت الجلسات بعرض تقديمي مثير للاهتمام للغاية حول التنوع الجيني وتاريخ شعب سقطرى من قبل الدكتورة راكيل فاسكونسيلوس من البرتغال، بالإضافة إلى محاضرة حول الصحة العامة للمياه وقضايا إدارة المياه في سقطرى وانطباعات عامة عن سقطرى من قبل خوسيه ماري بيل.

في يوم الأحد الموافق ٢٦ سبتمبر، عقدت لجنة أصدقاء سقطرى اجتماعها العام السنوي، والذي حضره عدد كبير من الأعضاء، بما في ذلك جميع أعضاء اللجنة باستثناء عضوين، بالإضافة إلى العديد من أعضاء الجمعية العمومية. وقد تم تسليط الضوء هنا على أهمية مشروع ترميم مانغروف غوبا بجزيرة سقطرى بالتعاون بين جمعية الطامك وهيئة حماية البيئة الامريكية والمركز الاقليمي العربي للتراث العالمي. كما ذكرت الدكتورة ميراندا موريس أهمية هذا العقد (٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٢) حيث أعلنته الأمم المتحدة عقدًا دوليًا للغات الأصلية. وصوتت اللجنة بالإجماع على مواصلة العمل والمشاريع على أرض الواقع في عام ٢٠٢٢، وتم إعادة انتخاب الرئيس واللجنة التنفيذية

المؤتمر الثاني لشجرة التنين

واستمر اجتماع جمعية أصدقاء سقطرى مباشرة في مؤتمر شجرة التنين في السابع والعشرين من سبتمبر، الذي نظمه اتحاد أشجار التنين وقادته جامعة مندل. كما تضمن هذا المؤتمر خمسة عروض تقديمية أخرى حول سقطرى، وتحديدًا حول شجرة دم تنين سقطرى بالطبع. وقد تضمنت هذه العروض التقديمية العديد من العروض التقديمية حول التقدم العلمي ومعرفة الحفاظ على البيئة، مما أدى إلى أن تصبح شجرة دم تنين سقطرى الآن واحدة من أفضل أشجار الدراسينا التي تمت دراستها في العالم. ويعود جزء كبير من هذا الفضل إلى العديد من العلماء الذين هم أعضاء في جمعية أصدقاء سقطرى.

رسم توضيحي ٢ استمتاع الحضور بالحديقة النباتية لجامعة جنيت

حضور في الاجتماع العشرين لجمعية أصدقاء سقطرى ومؤتمر شجرة التنين في غنت

شكر وعرفان

تم تحقيق الذكرى السنوية العشرين لمؤتمرات سقطرى التي نظمتها جمعية أصدقاء سقطرى بفضل المعهد المضيف جامعة غينت، وخاصة بفضل جهود مديرة الحديقة النباتية شانتال دوغاردين التي رتبت اللوجستيات بكل لطف. كما بذل فريق جامعة مندل في برنو الكثير من الجهد في تنظيم المؤتمر، وخاصة جهود الدكتورة هانا هابروفا، والمهندس لوكاس كاراس، والمهندس يانا تولكوفا، وكلارا لينغالوفا على وقتهم في التطوع أثناء مساعدتهم في التنظيم والخدمات اللوجستية، ولعضو جمعية أصدقاء سقطرى القديم ديرك فان لالتقاط الصور. وللاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمؤتمرات جمعية أصدقاء سقطرى، تم تصميم قمصان خاصة وإتاحتها (بتكلفة الإنتاج) للحضور. أخيرًا، الشكر موصول للسفارة على حضور القنصل، وللسيد سالم حمدية ممثلاً لعلماء سقطرى، ومحاضر الاجتماع متاحة للعامة على موقع جمعية أصدقاء سقطرى.

معلومات إضافية:

أصدقاء سقطرى

www.friendsofsoqotra.org

اجتماع جمعية أصدقاء سقطرى 2021

المشاركون في الاجتماع العشرين لمؤسسة أصدقاء سقطرى ومؤتمر شجرة التنين في مدينة غنت

كتاب جديد الطبيعة والناس في أرخبيل سقطرى

بقلم فريق طيف

منذ عام ٢٠٠٣، أصبحت أرخبيل سقطرى محمية للإنسان والمحيط الحيوي لليونسكو، ومنذ عام ٢٠٠٨، تم إدراج الجزر كموقع للتراث الطبيعي العالمي لليونسكو. بالإضافة إلى ذلك، تضم سقطرى الأراضي الرطبة الوحيدة في اليمن المدرجة في اتفاقية رامسار منذ عام ٢٠٠٧، وهي بحيرة ديطواح. هذه الترشيحات الثلاثة العالية هي جزء من الاتفاقيات الدولية التي تهدف إلى تحسين الحفاظ عليها. وهي شهادة على الأهمية العالمية لطبيعة وشعب سقطرى الفريدين. يشير اعتراف اليونسكو أيضًا إلى الحاجة إلى حماية النظم البيئية في سقطرى، وهي مسؤولية البشرية جمعاء، الآن وفي المستقبل

صدر كتاب جديد في عام ٢٠٢٢ يتضمن معلومات عامة عن أهمية سقطرى الدولية، وما تعنيه تسميات اليونسكو، وكيف تم تحديد مناطق الحفظ وحدودها وفقًا لخطة تقسيم المناطق المحمية. الكتاب غني بالرسوم التوضيحية والصور الفوتوغرافية، والتي قدم العديد منها أفراد هم أيضًا أعضاء في جمعية أصدقاء سقطرى. تم تنفيذ التصميم والرسوم البيانية المذهلة بواسطة مصممة الجرافيك التشيكية إيفيتا ليكيشوفا التي قدمت أيضًا التصميم الحالي لنشرة جمعية أصدقاء سقطرى الإخبارية طيف.

وجاء في مقدمة الكتاب:
"لقد جاءت هذه التصنيفات الاستثنائية أساسًا اعترافًا بالغنى الهائل للتنوع الحيوي في سقطرى، والذي يتميز بنسبة مرتفعة من الأنواع الفريدة التي تعيش في موائل جزيرية خاصة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تشكّل المشهد الثقافي في سقطرى برفق عبر تأثيرات الطبيعة والإنسان على مدى آلاف السنين. غير أنّ تراجع ذلك الرابط الحيوي مؤخرا، إلى جانب الآثار المدمّرة لتغير المناخ، والاستخدام غير المستدام للموارد، وغيرها من التحديات، قد أثر على الحياة في هذه الجزر – على الإنسان والنبات والحيوان على حد سواء."

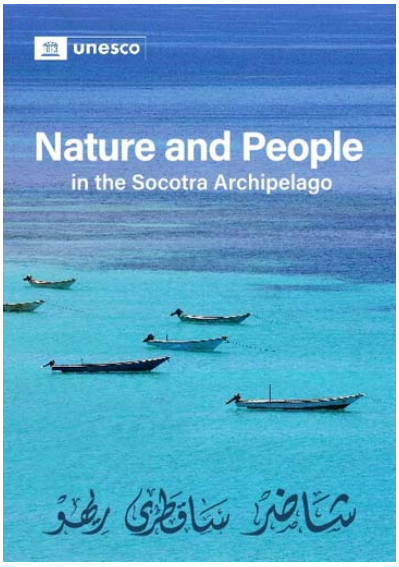

تقدم هذه الإصدارة الغنية بالصور – والمستندة إلى المعرفة العلمية المتاحة حاليًا وإلى قصص سكان الجزيرة – لمحة موجزة عن ثراء التنوع البيولوجي في محمية المحيط الحيوي وموقع التراث العالمي لأرخبيل سقطرى، مبرزةً الرابط الحيوي بين الإنسان والطبيعة. كما تسلط الضوء على التحديات، إلى جانب قصص ملهمة عن الأمل، وأمثلة يُظهر فيها أبناء سقطرى دورًا رياديًا في حماية بيئتهم وثقافتهم. إنّ هذه الأمثلة عن العلاقة الفريدة والهشّة بين البشر والطبيعة في سقطرى يمكن أن تشكّل مصدر إلهام على مستوى العالم، إذ تواجه مناطق فريدة أخرى تحديات مشابهة تؤثر على تراثها الطبيعي والثقافي.

هذا هو أول كتاب يحتوي على معلومات عامة عن التنوع البيولوجي في سقطرى يظهر باللغتين العربية والإنجليزية. يتوفر إصدار اليونسكو، الذي ألفته كاي فان دام (٢٠٢٢) بمقدمة من آنا باوليني، مجانًا عبر الإنترنت باللغتين الإنجليزية والعربية (يمكن طلب نسخ مطبوعة من مكتب اليونسكو في الدوحة):

English
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381003
Arabic
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381003_ara

تمت طباعة الرسوم البيانية التوضيحية من الكتاب بحجم كبير وتم مشاركتها في جزيرة سقطرى في عام ٢٠٢٢ خلال اجتماعات التوعية في المدارس، مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية بالتعاون بين جمعية أصدقاء سقطرى واليونسكو.

التراث الثقافي المادي لسقطرى استكشفه واحمه!

بقلم فلاديمير ملنيك (zanskar@mail.ru)

كوش في شعب ٢٠٢٣ (منطقة أثرية بالخط الأخضر / منطقة بناء بالخط الأحمر)

إن تاريخ سقطرى متنوع، ولكنه يحتوي على العديد من النقاط الفارغة. فخلال فترة طويلة، كانت سقطرى نقطة عبور ومفترق طرق لثقافات وحضارات مختلفة. لأكثر من عقد من الزمان، وبصفتي شخصًا لديه اهتمام كبير بالاستكشاف والآثار، قمت برحلات ميدانية منتظمة إلى سقطرى وسرت ما مجموعه حوالي ألف كيلومتر من الطرق المختلفة في الجزيرة. وذلك بهدف رسم خرائط والتحقق من المواقع القديمة التي يمكن استكشافها من خلال صور الأقمار الصناعية في الأماكن التي يصعب الوصول إليها في سقطرى. والآن يمكنني القول بأمان أن جميع المستوطنات القديمة الكبيرة تقريبًا تمت زيارتها بهذه الطريقة، وأن معظم هذه المواقع لا تزال غير مستكشفة بشكل جيد. لقد سجلت مواقعها بنظام تحديد المواقع العالمي، وصورت الهياكل الرئيسية، وصنعت مقاطع فيديو جوية وصور ووضعت مسارات للوصول إليها سيرًا على الأقدام. أعتقد أن موادي ستساعد المستكشفين الحقيقيين وعلماء الآثار المهتمين بسقطرى في المستقبل

مع ذلك، شهدتُ العام الماضي نتائج أفعال مدمّرة في عدة مواقع أثرية هشّة لم تعد كما كانت من قبل.

إحدى هذه المواقع هي ماوريق ديسفار، الواقعة على الهضبة الجنوبية في منطقة تيديا.

لقد دُمّرت بالكامل بسبب نزاع على الأرض بين المجتمعات المحلية، مما أدى إلى تدمير بلا أي غاية.
أحيانًا يُعاد استخدام الحجارة والمواد الأخرى من المواقع الأثرية من قبل السكان المحليين لبناء منازل جديدة أو حظائر للماعز.
ومع ذلك، تم تدمير ماوريق ديسفار وبقيت الحجارة في مكانها.

ماوريك ديسفار في عام ٢٠١٣

موقع آخر، أو بالأحرى منطقة أثرية كاملة، هو كوش في شُعَب.
يُحتمل جدًا أن هذا الموقع كان ميناءً تجاريًا قديمًا.
بدأت أعمال بناء غير مُنضبِطة في وقت سابق من هذا العام وأثّرت على سلامة هذه المنطقة الفريدة.

ماوريك ديسفار في عام ٢٠١٥

في عام 2022، تم ترشيح سقطرى بنجاح كواحدة من بين 25 موقعًا على قائمة "مراقبة المعالم العالمية" ضمن جهود مشروع تراث سقطرى، وكنتُ آمل أن تحظى هذه المواقع أخيرًا بالحماية نتيجة المسوحات المنهجية.
لسوء الحظ، لم أشهد سوى تدهور، وتدمير مباشر، وزيادة هشاشة هذه المواقع.

التراث الثقافي لا يمكن تعويضه

يجب علينا أن نضع في اعتبارنا أن الممتلكات الثقافية هي مورد لا يمكن تعويضه، وهي جزء لا يتجزأ من سقطرى، وهوية سكان الجزيرة، وجزء من القصة التي نتقاسمها جميعًا. ومصير المواقع الأثرية والأشياء والمناظر الطبيعية وحتى الفولكلور في سقطرى مهدد الآن. دعونا لا نتحدث أخيرًا فحسب، بل وننفذ أيضًا الحماية ونجعلها حقيقة واقعة.

ماوريك ديسفار في عام ٢٠٢٢

كوش في شعب ٢٠٢٣

معلومات إضافية:

جميع الصور من تصوير
V. Melnik

لمشاهدة فيديو عن
المواقع الأثرية الفريدة في
سقطرى، انظر

https://youtu.be/82Ln7_VvSuc

دفاتر سقطرى

لثيودور و مابل بنت

(١٨٩٧\١٨٩٦)

بقلم جيرالد بريش (رودس، مارس ٢٠٢٢)

Theodore and Mabel Bent (© The Bent Archive)

سيكون العديد من القرّاء على دراية بالبعثة التي أرسلت إلى جزيرة سقطرى في أوائل عام ١٨٩٧، والتي قام بها المستكشفان البريطانيان النشِطان وعالِما الآثار الهاويان ثيودور (١٨٥٢–١٨٩٧) وزوجته مابل (١٨٤٧–١٩٢٩) بنت.

كان الزوجان قد استكشفا المنطقة لعدة سنوات، ضمن اهتمام بنت الواسع بتاريخ اليمن وثقافته، وكانت تلك رحلتهما الشاقة الأخيرة معًا، إذ بعد مغادرتهما الجزيرة في فبراير ١٨٩٧، أُصيبا كلاهما بحمى الملاريا شرق عدن، وأُدخلا المستشفى هناك.
وبينما كانا لا يزالان في فترة التعافي، استقلا أول باخرة متجهة إلى مرسيليا ومنها إلى لندن؛ لكن لسوء الحظ، كان ثيودور، الذي أصيب للمرة الأولى بهذا المرض اللعين في جزر سيكلاد اليونانية عام ١٨٨٣/١٨٨٤، قد تعرض لانتكاسة أثناء رحلتهما إلى منزلهما القريب من ماربل آرتش، وتوفي بعد أيام قليلة فقط. كانت تلك نهاية حزينة لشغفه بالسفر، الذي رافق هذه الشراكة التي لا تنفصل، منذ زواجهما في إيرلندا عام ١٨٧٧ وحتى وفاة ثيودور في ٥ مايو ١٨٩٧، خلال ترحالهما في مناطق نائية نادرًا ما زارها أحد في المشرق وأفريقيا وشبه الجزيرة العربية، من أكسوم إلى زيمبابوي وما بينهما شرقًا وغربًا.

ومع وفاة ثيودور المفاجئة (وكان يبلغ من العمر ٤٥ عامًا)، أصبحت مهمة مابل الوحيدة والفورية، تنفيذًا لوصية زوجها الراحل، هي جمع مذكراتهما المشتركة وإعداد مؤلف ضخم يخلّد إرثهما.
والنتيجة كانت كتاب "جنوب الجزيرة العربية" (لندن، ١٩٠٠) الذي أصبح اليوم مرجعًا كلاسيكيًا لأعمالهما وأبحاثهما في تلك المنطقة من العالم بداية من زيارتهما إلى البحرين عام ١٨٨٩ ورحلة العودة التي شملت عبورًا من الجنوب إلى الشمال عبر بلاد فارس)وصولاً إلى استكشافهما الأخير لـ "جزيرة المهرة سقطرى" (الفصول ٢٩–٣٤ من الكتاب)، و"بلاد الفضلي وبلاد يافع" في البر المقابل (الفصول ٣٥–٣٧)، وكل ذلك في ربيع عام ١٨٩٧.

هذا العمل العظيم، الذي أنجزته مابل في غضون عامين فقط، كان مزيجًا من مقالات بنت العديدة، وأبحاثه، ورسوماته، وملاحظاته، إلى جانب مذكرات السفر الخاصة بمابل(التي أطلقت عليها اسم "السجلات" التي صممتها والصور الفوتوغرافية - كانت مصورة للبعثات منذ زيارة الزوجين إلى شرق البحر الأبيض المتوسط في أوائل عام ١٨٨٥.
ليس هذا هو المكان، في هذه المساهمة القصيرة، لتتبع رحلة عائلة بنت المذهلة إلى سقطرى (على الرغم من كونها رائعة) من «كالينزيا» إلى «حديبو»، عبر «جبل حجهر وفرجيت»، في أوائل عام ١٨٩٧ - رواية مابل متاحة بسهولة في نسخة عبر

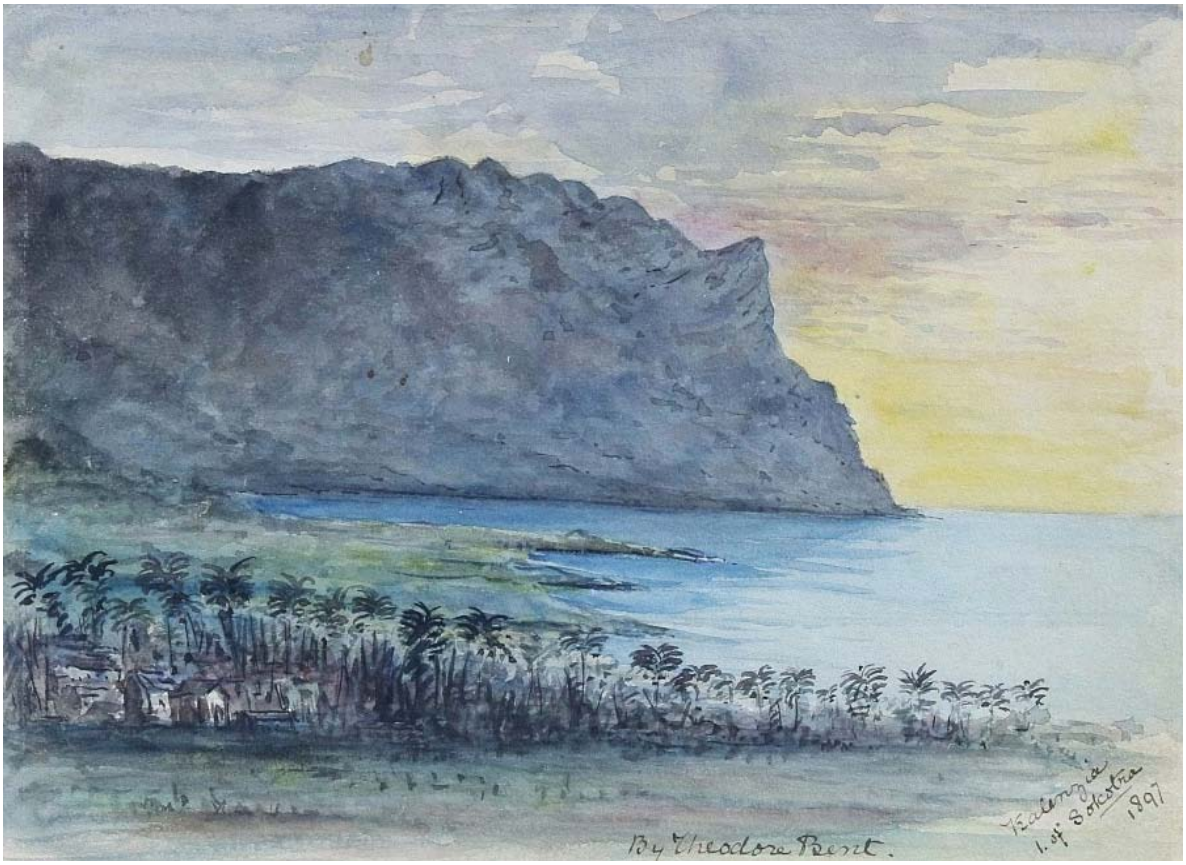

""كالينزيا، لوحة مائية أصلية لثيودور بينت رسمت في الموقع عام ١٨٩٧ (مجموعة خاصة، كونست آند أوكشنسهاوس إيفا ألداج، كتالوج مايو ٢٠١٣) (https://www.altertuemliches.at/files/katalog_de_189.pdf)."

الإنترنت من جنوب شبه الجزيرة العربية وفي سجلاتها المنشورة (٢٠٠٦، ٢٠١٠، ٢٠١٢) - ولكن الهدف هو حث القارئ على فتح دفاتر بنت الأصلية التي تم رقمنتها مؤخرًا (أواخر عام ٢٠٢١) وإتاحتها مجانًا كجزء من مشروع SAS-Space التابع لجامعة لندن - بما في ذلك الحسابات الفردية التي تغطي هذه الرحلة الرائدة إلى سقطرى (تظهر تفاصيل مكان العثور عليها في المراجع في نهاية هذه المقالة).

على سبيل المثال، الخلفية، منذ أواخر عشرينيات القرن العشرين، تم تنظيم مجموعة دفاتر بينت بأمان من قبل الجمعية اليونانية في لندن (كان ثيودور ومابل من الأعضاء الأوائل)، والتي تدير مكتبتها جامعة لندن في مجلس الشيوخ. سلسلة مابل مكتملة، باستثناء دفتر (دفاتر) المذكرات التي توثق رحلة بينت إلى إثيوبيا في عام ١٨٩٣؛ كما أن غالبية مذكرات ثيودور لم تصل أبدًا إلى الجمعية اليونانية، ويظل مكان وجود كل هذه المواد المفقودة لغزًا.

نحن نعلم أن الدفاتر الخمسة والعشرين الموجودة في أرشيف الجمعية قد أعطتها ابنة أخت مابل، فيوليت

هوفيندن فوليوت (١٨٨٢-١٩٦٢) في وقت وفاة عمتها في عام ١٩٢٩. بعد كل شيء، كانت معظم بعثات بنت اللاحقة برعاية الجمعية الجغرافية الملكية في لندن - كان ثيودور زميلاً فيها - وقد يظن المرء أن هذه المؤسسة كانت لتكون الخيار الأول المنطقي كمخزن لهذه المذكرات المهمة للرحلات: فقط السنوات القليلة الأولى من استكشافات الزوجين كانت مرتبطة بمناطق ذات أهمية أساسية للجمعية اليونانية. قد يكون التفسير المحتمل له علاقة بالرفض الذي تلقته مابل عندما قررت الجمعية الجغرافية الملكية عدم تعيين مجموعة ثانية من النساء كزميلات في عامي ١٨٩٣/١٨٩٢: كانت مابل مدرجة في هذه القائمة، وعلى الرغم من أنها قالت غالبًا إنها ليست ذات أهمية كبيرة، ربما، لهذه الرحالة القوية الإرادة، ربما كانت أول امرأة غربية تخترق جزيرة سقطرى من الداخل.

حتى الآن، كان الوصول إلى المواد الأصلية الخاصة بعائلة بنت مقيدًا، لكن الآن، ولحسن الحظ، بات بإمكان كل المهتمين برحلات ومغامرات ثيودور ومابل الاطلاع على مذكرات المستكشفَين المباشرة، بما تتضمنه من تفاصيل دقيقة عن أيامهما الطويلة في الترحال والبحث، وكل ما يرافق تجربة الوجود في مكان آخر.

مجموعة بنت في أرشيف الجمعية اليونانية، لندن (أرشيف بنت).

غلاف كتاب "دفتر سقطرى" للكاتبة مابل بنت (الجمعية اليونانية، لندن، ترخيص المشاع الإبداعي: النسبة - لا مشتقات ٤,٠)

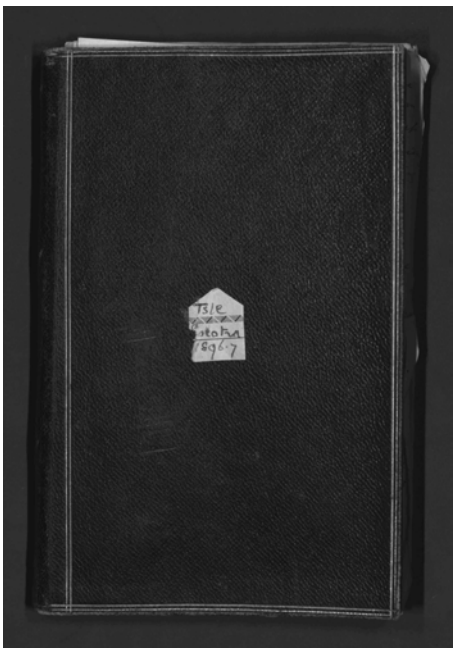

غلاف كتاب "دفتر سقطرى" لثيودور بنت (الجمعية اليونانية، لندن، المشاع الإبداعي: النسبة - لا أعمال مشتقة ٤,٠)

هل هي أدب رحلات عظيم؟ ليس تمامًا (ولكن راجع الفقرة الأخيرة)

هل هي كتابة رحلات مميزة؟ نعم، رغم أنها ليست دائمًا سهلة القراءة في يومنا هذا.

ستجد فيها مقتطفات مسلية من القيل والقال، والأهواء الشخصية، ونباح الكلاب، وتقلبات الطبيعة والمخاطر؛ إلى جانب تذكارات ممتعة من الموسيقى، والرقص، والأزياء الزاهية، والوجبات الغريبة؛ بل وحكايات مذهلة عن الصمود، تعكس الشجاعة والروح الاستكشافية، وحتى ذروة عصر الإمبراطورية.

لقد ظل الكاتب الحالي مفتونًا بعائلة بنت لمدة عشرين عامًا – وهي صدفة توازي المدة التي قضتها مابل وثيودور في السفر معًا – وربما يُعذَر إذا ما سمع في السطور الختامية من دفتر مذكرات مابل الأخير عن سقطرى شيئًا من ذلك الحس الشعري الذي وهبته «الميوز» (إلهة الإلهام)، والذي يشاركها فيه أبناء جلدتها (فهي أنجلو-أيرلندية على أي حال، وكانت والدتها من عائلة لامبارت في بيوبارك، مقاطعة ميث، حيث لا يزال المنزل قائمًا).

وأي رحّالة حقيقي يمكن أن يختم مذكراته الأخيرة بغير عبارة: «إلى البحر»؟

لكنني أترك الحكم في النهاية، بطبيعة الحال، لعشّاق سقطرى ليقيّموا بأنفسهم كلمات عائلة بنت.

انطلقوا معهم في رحلة... من «كالينزيا» إلى «حديبو»، مرورًا بـ «جبل حجهر وفريغيت»

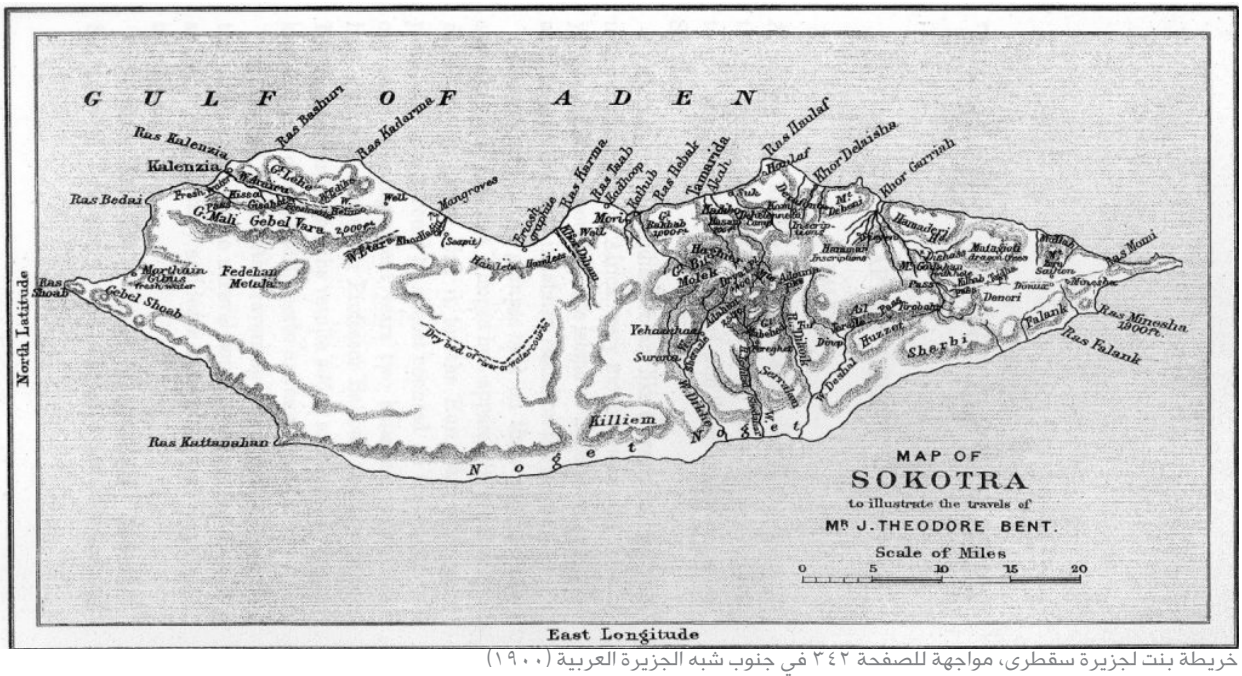

خريطة بنت لجزيرة سقطرى، مواجهة للصفحة ٣٤٢ في جنوب شبه الجزيرة العربية (١٩٠٠)

لمحة موجزة عن أفعى مستوطنة في سقطرى: أفعى غونتر السريعة (DITPOPHIS VIVAX)

النص بقلم راكيل فاسكونسيلوس وكاي فان دام، الصور بواسطة راكيل فاسكونسيلوس

ثعبان غونتر المتسابق هو أحد الزواحف الفريدة في سقطرى. في اللغة السقطرية يطلق عليه اسم "بيكيلي" (أي الثعبان بشكل عام)، ويشار إليه بشكل أكثر تحديدًا باسم "بيكيلي ديمينو" ويُعتقد في الجزيرة أنه "يرضع الماعز ويسبب العدوى". نتساءل لماذا... ربما لأنه يشبه إلى حد كبير الأفعى. ومع ذلك، وعلى النقيض مما قد نعتقده بالنظر إلى حدقتيه العموديتين ورأسه المثلث، فإن هذا النوع ليس سامًا للإنسان أو الماشية! ولا توجد سجلات تشير إلى أن هذا النوع يرضع الماعز حتى الآن... في الواقع، جميع أنواع الثعابين الموصوفة الموجودة في سقطرى غير ضارة للناس والماشية.

الثعابين بشكل عام حيوانات مفيدة جدًا لأنها تصطاد القوارض. في سقطرى، تتغذى الثعابين على الفئران الغازية والجرذان الصغيرة التي تنقل الأمراض بالفعل إلى البشر والماشية، لذلك فإن الثعابين في الواقع تحد من انتشار الأمراض. وبالتالي، فهي أصدقاؤنا، لأنها تساعد في السيطرة على أعداد القوارض. يجب علينا أن نفكر في هذا الأمر في المرة القادمة التي نرى فيها أحد هذه الثعابين وأن نكون شاكرين من خلال احترامها.

نحن نعتمد عليك للمساعدة في حماية الثعابين الفريدة والمفيدة وغير الضارة والجميلة في سقطرى: انشر الخبر!

المحافظة على

أشجار البوسويليا

المستوطنة المهددة بالانقراض في أرخبيل سقطرى (اليمن)

بقلم بيتر ماديرا، كاي فان دام، فابيو أتوري، داريو لا مونتانا، روستيسلاف نيتك، بيتر فاهاليك، سالم حمدية، محمد عمار، شيخة مبارك، أحمد أديب، أحمد عيسى بن عفرار، سالم كيباني، محمد شنايقين. جميع الصور بواسطة كاي فان دام (ما لم يُنص على خلاف ذلك)

ارتبطت أشجار اللبان (البوسويليا) ارتباطًا وثيقًا بالتاريخ البشري لآلاف السنين. هذه الأشجار مهمة اقتصاديًا وثقافيًا، وتشكل جزءًا لا يتجزأ من العديد من النظم البيئية للغابات والأراضي الحرجية في جميع أنحاء العالم. يوجد حوالي 24 نوعًا في جميع أنحاء العالم، وهي أصلية في المناطق شبه الاستوائية والاستوائية في إفريقيا وآسيا، وبعض الأنواع موجودة في الهند. أظهرت الدراسات الحديثة أن غالبية أشجار اللبان في العالم مهددة بتغير المناخ وجمع البخور والرعي الجائر للماشية وغيرها من التأثيرات.

لماذا يجب حماية أشجار اللبان؟

تتعرض أشجار اللبان في أرخبيل سقطرى حاليًا لخطر الانقراض، حيث تواجه العديد من التهديدات. بالإضافة إلى ذلك، فإن نصف أنواع اللبان في العالم (١١) توجد فقط في سقطرى، ولا توجد في أي مكان آخر. تم وصف أحدث الأنواع فقط في عام ٢٠٢٠ من جزيرة سمحة Boswellia Samhaensis. ومع ذلك، دمرت تأثيرات الإعصار في عام ٢٠١٥ العديد من أشجار اللبان، مثل تلك الموجودة في منطقة حومهيل.

كانت المجتمعات المحلية والسلطات المحلية قلقة للغاية بشأن تدهور الغابات المهمة وتواصلت مع العلماء ووكالات التمويل للعمل معًا ومساعدة هذه الأشجار، التي توفر الدخل المحلي. لقد أصبح من الواضح في هذه اللحظة ومن خلال النماذج العلمية التي تتنبأ بالاتجاهات المستقبلية، أنه بدون أي مساعدة، لن تتمكن غالبية أشجار اللبان المتوطنة في سقطرى من البقاء حتى القرن القادم.

إن فقدان كل شجرة يعني فقدان الدخل من الراتنج (المادة الصمغية لشجرة اللبان)، وفقدان الظل، والمياه، والتنوع البيولوجي، وكذلك فقدان جزء كبير من الهوية الفريدة لسقطرى. إن التغييرات الأخيرة في ممارسات إدارة الأراضي من قبل السكان المحليين تسبب في الرعي الجائر، مما أدى إلى نقص تجدد الأشجار وفي نهاية المطاف أدى إلى تدهور، وحتى انقراض السكان المحليين، ومع ذلك فإن القيمة الثقافية محلية عالية جدًا، حيث كانت التجارة مع اللبان وأنواع أخرى من

لقاء توعوي وتأسيس مشتل لنبات البوسويليا (جزيرة سمحة، مارس ٢٠٢٢)

الراتنج ممارسة شائعة في سقطرى منذ العصور القديمة. بالإضافة إلى ذلك، هذه مجموعة تطورية

فريدة من أشجار الجزيرة ذات قيمة محلية لا يمكن قياسها. إنها محور الثقافة المحلية، والحفاظ على الغابات، والبحث العلمي.

المسوحات والترميم والتثقيف

لذلك، تم تصميم مشروع جديد تمامًا لمساعدة أشجار اللبان الفريدة في سقطرى على البقاء. تقدم اتحاد من عدة جامعات معًا بالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية والمجتمعات والمنظمات غير الحكومية المحلية في سقطرى لإنشاء خطة طويلة الأجل لحماية واستعادة جميع أنواع أشجار اللبان. في يناير ٢٠٢٠، بدأ مشروع البوسويليا في سقطرى، بتمويل أساسي من مؤسسة فرانكلينيا، مع بعض التمويل المشترك. تم تنفيذ هذا المشروع على الفور منذ البداية وبدأت المرحلة الثانية بالفعل في عام ٢٠٢٣. يتم تنسيقه من قبل اتحاد جامعات مندل وسابينزا وغنت، ويتم تنفيذه على أرض الواقع من قبل الفريق المحلي والمنظمات غير الحكومية المحلية، بالعمل مباشرة مع المجتمعات المحلية وبموافقة ودعم متحمس من السلطات المحلية (وكالة حماية البيئة والزراعة ومكتب المحافظ، إلخ).

إن تصميم المشروع واضح ومباشر ويتكون من ثلاثة عناصر رئيسية:

- مسح جميع أشجار البوسويليا في أرخبيل سقطرى مع تقييم التهديدات الرئيسية، لوضع استراتيجية لجهود الحفاظ عليها. وبدون مثل هذه المعلومات الأساسية، تكون الحماية أقل فعالية، لأن العديد من الأنواع لديها مجموعات سكانية معزولة للغاية تتطلب إجراءات محددة للغاية.

- أنشطة الحفظ وإعادة التحريج المباشرة لاستعادة الموائل والغابات بالكامل بما في ذلك إنبات البذور في الموقع وإنشاء مشاتل محلية.

- أنشطة التوعية والتثقيف لمواصلة التأكيد على أهمية هذه الأشجار لسقطرى وخارجها. ويشمل ذلك إشراك المدارس والجمعيات النسائية والقرى المحلية، بما في ذلك جميع الأعمار.

يركز المشروع بقوة على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الحفاظ على الطبيعة، من خلال إشراك الطالبات، وأنشطة التوعية المحلية التي تقودها نساء سقطرى، وإشراك ودعم المنظمات غير الحكومية النسائية المحلية. وتدير منى، وهي امرأة كبيرة في السن من سقطرى من منطقة مانوفو-كيشين، مشتل البوسويليا الرئيسي الذي يركز على بقاء شتلات البوسويليا الصغيرة. إنها رئيسة حديقتها الكبيرة الجميلة والأشجار الصغيرة الموجودة بداخلها.

تعمل جمعية نساء سقطرى بشكل وثيق مع الفريق في أنشطة التوعية والتعليم الموجهة للنساء في الميدان (منطقة إعادة تشجير ديبورك لنبات B. elongata، مايو ٢٠٢٢، تصوير: جمعية نساء سقطرى)

يقتصر وجود نبات اللبان في غرب جزيرة سقطرى

شجيرة بوسويليا بوبوفيانا صغيرة تنمو على صخرة من الحجر الجيري في فيرميهين.

شجيرة سمحة البوسيلية في البرية

الهدف النهائي هو زيادة مرونة هذه الأشجار وموائلها، والتي لها أهمية بيئية وثقافية عالية، وضمان الحماية طويلة الأجل لهذه الأشجار لفترة طويلة بعد عمر المشروع. تشارك العديد من المنظمات غير الحكومية في حماية البوسويلية الآن، بما في ذلك أيضًا جمعيات مربي النحل
وهناك مناطق حماية للبوسويليا في جميع أنحاء الجزيرة، واحدة على الأقل لكل نوع (ونوع فرعي). بعض الأنواع بعيدة جدًا وخلق حماية بأسوار من الحديد المجلفن ليس بالمهمة

تنتج شجرة اللبان من النوع السقطري اللبان ذو الرائحة الطيبة جدًا

السهلة، بالإضافة إلى الحماية الفردية للشتلات التي تنمو بشكل طبيعي. في كل عام، عندما تنتج أشجار البوسويلية البذور، توجد شتلات بعد هطول الأمطار، لكنها تأكلها الماعز بسرعة ولا يتم العثور عليها مرة أخرى في العام التالي، لذلك يهدف المشروع إلى حماية هذه الشتلات الطبيعية أيضًا.
يتم التبرع بجميع مواد المشروع، مثل الأسوار، للمجتمعات المحلية: إنها أرضهم واختيارهم، ونحن نحمي الأشجار فقط في المناطق التي يوجد فيها طلب محلي واتفاقية مع جميع مجتمعات المنطقة للقيام بذلك. الطريقة الوحيدة للحفاظ على البيئة بشكل صحيح هي من خلال القيادة وإشراك المجتمعات المحلية، ومن المستحيل حصول ذلك بدونها.
لم يكن المشروع سهلاً في البداية، لأن جائحة كوفيد-١٩ ضربت العالم بشكل مباشر في بدايته وأثرت على كل شيء في السنوات الأولى. ومع ذلك، التزمت الفرق الدولية بإجراءات

مسوحات لأنواع أشجار اللبان والمرّ في منطقة حمادرو.

الحجر الصحي والتطعيم الصارمة خلال كل زيارة، واستمر الفريق المحلي في سقطرى في العمل طوال العام، بصحة جيدة. في النهاية، حتى هذا الفيروس المزعج لم يستطع إيقاف حماية أشجار البوسويليا.

النجاح!

في أبريل ٢٠٢٢، تم تقييم المشروع من قبل مؤسسة فرانكلينيا التي زارت سقطرى. زار ممثل فرانكلينيا محميات اللبان (مناطق إعادة التحريج) والمشاتل وجلس مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمسؤولين الحكوميين لمعرفة النتائج. بين عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢، قام الفريق بجرد آلاف الأشجار وتهديداتها بالتفصيل (شخصيًا وبواسطة طائرة بدون طيار) وتم رسم خريطة لجميع أماكن توزيع الأنواع.

تمت حماية أكثر من ألف شتلة من أنواع اللبان المختلفة، وشارك أكثر من ٥٠٠ شخص بشكل مباشر في أنشطة التوعية في المدارس ومع المنظمات غير الحكومية المحلية، وتم إنشاء ست مناطق لإعادة التحريج بالإضافة إلى العديد من المشاتل حديثًا في جميع أنحاء الأرخبيل، بما في ذلك جزيرة سمحة. بالإضافة إلى ذلك، أعادت العديد من المجتمعات زراعة الأشجار في حدائقها، حيث

أحد أكثر علماء النبات السقطريين درايةً في فريقنا (أحمد عديب) أثناء العمل الميداني لمراقبة نبات اللبان (مارس ٢٠٢٢)

علماء سقطرى والمنظمات غير الحكومية يشاركون في مراقبة دقيقة لشتلات البوسويليا تحت ضغط الرعي (شتلات البوسويليا السقطرية، شط قلنسية، مايو ٢٠٢٢)

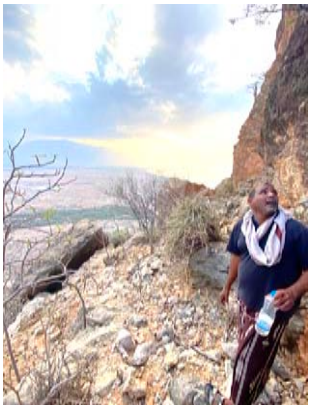

الفريق يلتقي بالسلطات (هيئة حماية البيئة ومكتب المحافظ) في أرخبيل سقطرى لمناقشة التقدم والتنفيذ (حديبو، أبريل ٢٠٢٢)

ساعد المشروع في حماية الحديقة من الماعز، والوصول المستدام إلى المياه. ونتيجة لهذا المشروع، تم تأسيس منظمة بيئية غير حكومية جديدة، وهي جمعية سقطرى للحفاظ على النباتات المهددة بالانقراض (SSCEF)، والتي تلقت بالفعل تمويلًا من الجهات المانحة في عام ٢٠٢٢ لتنفيذ أعمال الحفاظ الإضافية على اللبان. وهي الآن واحدة من منظمتين غير حكوميتين رئيسيتين للحفاظ على الطبيعة في سقطرى. وقد حقق الفريق العديد من الاكتشافات العلمية حول أنواع اللبان، وتم توسيع المشروع لحماية واستعادة أشجار المر المتوطنة والتي يقوم بها فريق من لا سابينزا. كانت التغطية والدعم الدوليين للمشروع هائلين، مع ظهوره في المعرض العالمي وفي المجلة العلمية «Nature.»

كانت النتيجة تقييمًا إيجابيًا للغاية واقتراح مشروع اللبان في سقطرى كمثال لمشاريع الحفاظ على الأشجار في جميع أنحاء العالم، نظرًا لقيادته ومشاركته من قبل المجتمعات المحلية، وتكامله مع العلم والتوعية. وقد تمت مشاركة جميع بيانات المشروع مع السلطات المحلية في عدة مناسبات. يمكن العثور على مخرجات المشروع في العديد من المقالات عبر الإنترنت ويتم تقديمها في سقطرى خلال كل زيارة مع كل مجتمع واجتماعات مع السلطات، وكذلك في مؤتمرات جمعية أصدقاء اللبان والاجتماعات الدولية الأخرى. فريق فرانكلينيا ممتن للغاية لجميع جهود المجتمعات المحلية والفريق المحلي بشكل خاص، والعمل الجاد من قبل العديد من الطلاب السقطريين والدوليين، الذين يعملون معًا بشكل وثيق وإيجابي كأصدقاء وزملاء.

من خلال هذا العمل الجماعي، تتمتع أشجار اللبان في سقطرى بفرصة البقاء. تركز المرحلة التالية من عام ٢٠٢٣ فصاعدًا على المزيد من الترميم وتعزيز الدخل من هذه الأشجار، على سبيل المثال من خلال زيادة جودة العسل والإنتاج من غابات اللبان في سقطرى. بالتأكيد هناك حاجة إلى المزيد من العمل إذا كنا نرغب في حماية هذه الأشجار، لكننا على الطريق الصحيح.

ترحيب

بصفتك زائرًا لسقطرى، نرحب بك للاطلاع على أعمال المشروع. ستتمكن من رؤية بعض مناطق إعادة التشجير حتى أثناء الطريق إلى المواقع الرئيسية، مثل الطريق المؤدي إلى فيرميهن. ومن الممكن دعم الأشجار والمجتمعات المحلية التي تعتني بأشجار اللبان السقطرية بشكل مباشر. ما عليك سوى التواصل مع مدير المشروع

تذكير مهم: يُحظر تمامًا جمع وتصدير عينات البوسويليا الحية لأغراض تجارية أو فردية (يُسمح فقط بالبحث العلمي، بإذن حكومي، لأغراض غير تجارية). يُسمح بإحضار كمية صغيرة من الراتينج إلى المنزل لدعم المجتمعات المحلية.

١/١٧

٢/١٧

٣/١٧

٤/١٧

٥/١٧

تعليقات على الشكل:

١/١٧ تشمل الزيارات إلى مناطق إعادة التحريج تبادل الأفكار والآراء والطعام مع المجتمعات المحلية منطقة إعادة التحريج في شاتا قلنسيا لنبات البوسويليا السقطري ssp. aspleniifolia، ٢٠٢٢))

٢/١٧ إنشاء مشتل جديد لحماية أنواع البوسويليا المحلية في حلة مع عضو الفريق وجدي عمر من روش (أبريل ٢٠٢٢)

٣/١٧ أنشأ جيانماركو غريبو من حديقة روما النباتية، لا سابينزا (إيطاليا) نظام زراعة مائية في مشتل البوسويليا في مونا في منطقة مانوفو، للجمع بين دعم الفوائد المحلية والأمن الغذائي والحفاظ على مشروع البوسويليا (مارس ٢٠٢٢)

٤/١٧ زيارة مشتل البوسويليا في حديقة مونا أثناء التقييم من قبل ممثل فرانكلينيا (أبريل ٢٠٢٢)

٥/١٧ إنشاء مشاتل جديدة للبوسويليا مع المجتمعات المحلية في جنوب سقطرى (أبريل ٢٠٢٢)

لقاء المجتمعات المحلية التي أعادت زراعة اللبان بمبادرة منها في غرب سقطرى

في ديبورك، يتم حماية شتلات البوسويليا
التي تظهر بشكل طبيعي بعد هطول الأمطار من قبل الفريق والمجتمع المحلي باستخدام أسوار فردية مصممة خصيصًا، ويتم مراقبتها بانتظام (ديبورك، أبريل ٢٠٢٢

إعداد العلامات الخاصة بمزارات البوسويليا

هناك سوق غير قانوني لجامعي النباتات العصارية الحية، والذي تعد سقطرى جزءًا منه للأسف، ومع ذلك فهو مخالف للقانون اليمني، لأنه في الواقع يمكن أن يهدد مجموعات صغيرة جدًا من النباتات العصارية التي ليس لديها أي فرصة تقريبًا للتجدد في الطبيعة (كل شتلة لها قيمتها!). كما تتم إعادة زراعة ونقل البذور أو الشتلات داخل الجزيرة بطريقة صارمة لضمان عدم اختلاط المجموعات خارج نطاق الحدوث الطبيعي.

شكر وتقدير

الشكر الجزيل موصول لمؤسسة فرانكلينيا لتمويلها أعمال الحفاظ على الأشجار المهددة بالانقراض في سقطرى، وللسلطات المحلية (وكالة حماية البيئة، مكتب المحافظ) والمجتمعات المحلية على جهودها المتواصلة، والتنسيق مع الفرق العلمية والميدانية المحلية والدولية. كما نشكر أيضًا إيارا لي وشبكة ثقافات المقاومة على التمويل المشترك الكريم.

يقوم فريق متخصص بمراقبة أشجار البوسويليا باستخدام طائرات بدون طيار كجزء من المشروع؛ يتم استخدام البيانات لحساب الأشجار الفردية وتقييم آثار الانهيارات الأرضية في المواقع التي يصعب الوصول إليها (أبريل ٢٠٢٢)

قراءات إضافية

Bongers, F. et al., 2019. Frankincense in peril. Nat. Sustain. 2, 602–610.
Hamdiah, S. et al., 2022. Seed Viability and Potential Germination Rate of Nine Endemic Boswellia Taxa (Burseraceae) from Socotra Island (Yemen). Plants 11, 1418.
Jamal, S., 2022. Treading carefully: saving frankincense trees in Yemen. Nature 609, 862-863.
Lvončík, S. et al., 2020. Development of Boswellia elongata Balf. F., population in Homhil protected area, Soqotra. Rend. Lincei Sci. Fis. Nat. 31, 747–759.
Thulin, M., 2020. The Genus Boswellia (Burseraceae): The Frankincense Trees; Acta Universitatis Uppsaliensis: Uppsala, Sweden.

قسم الأطفال

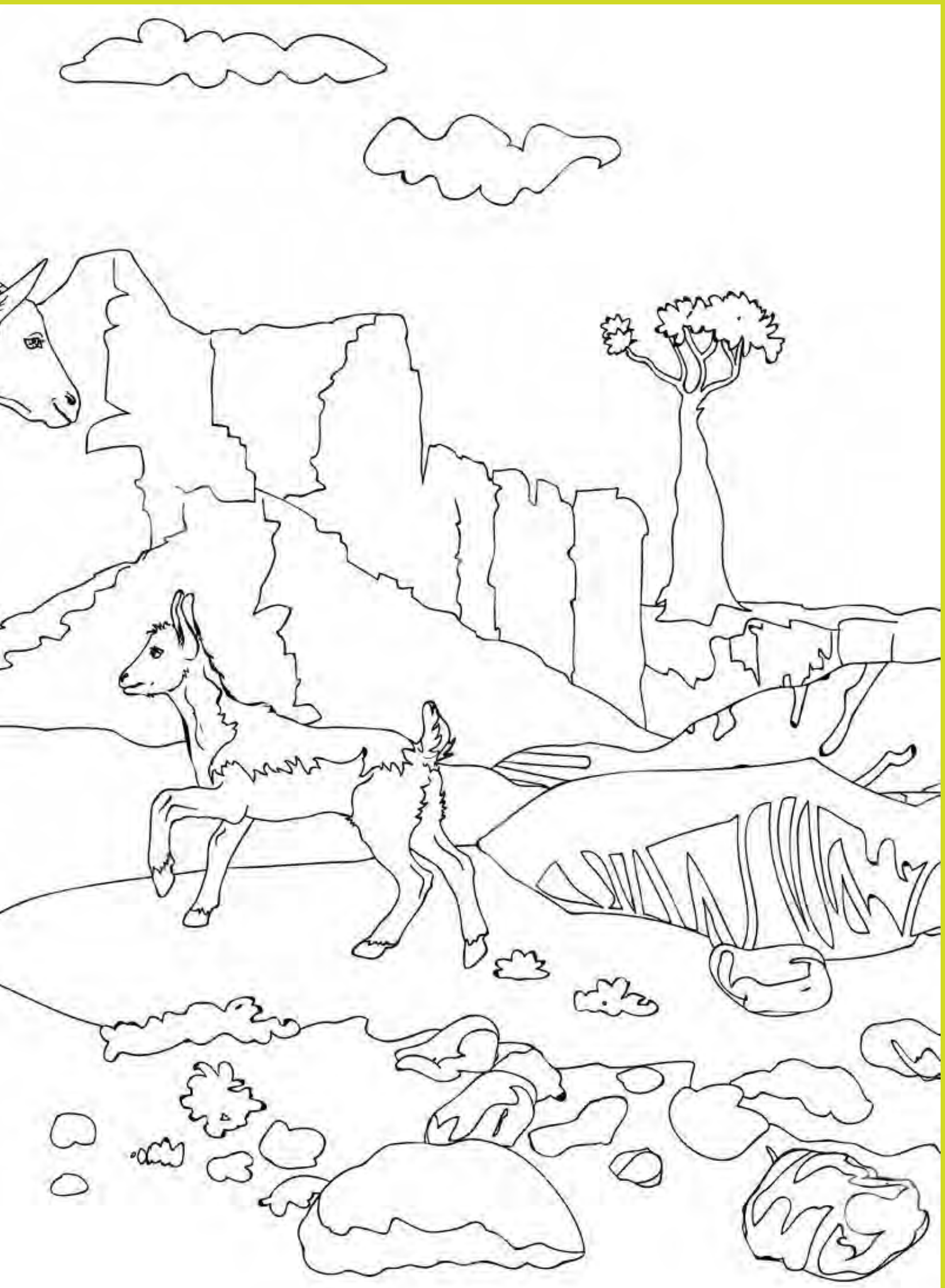

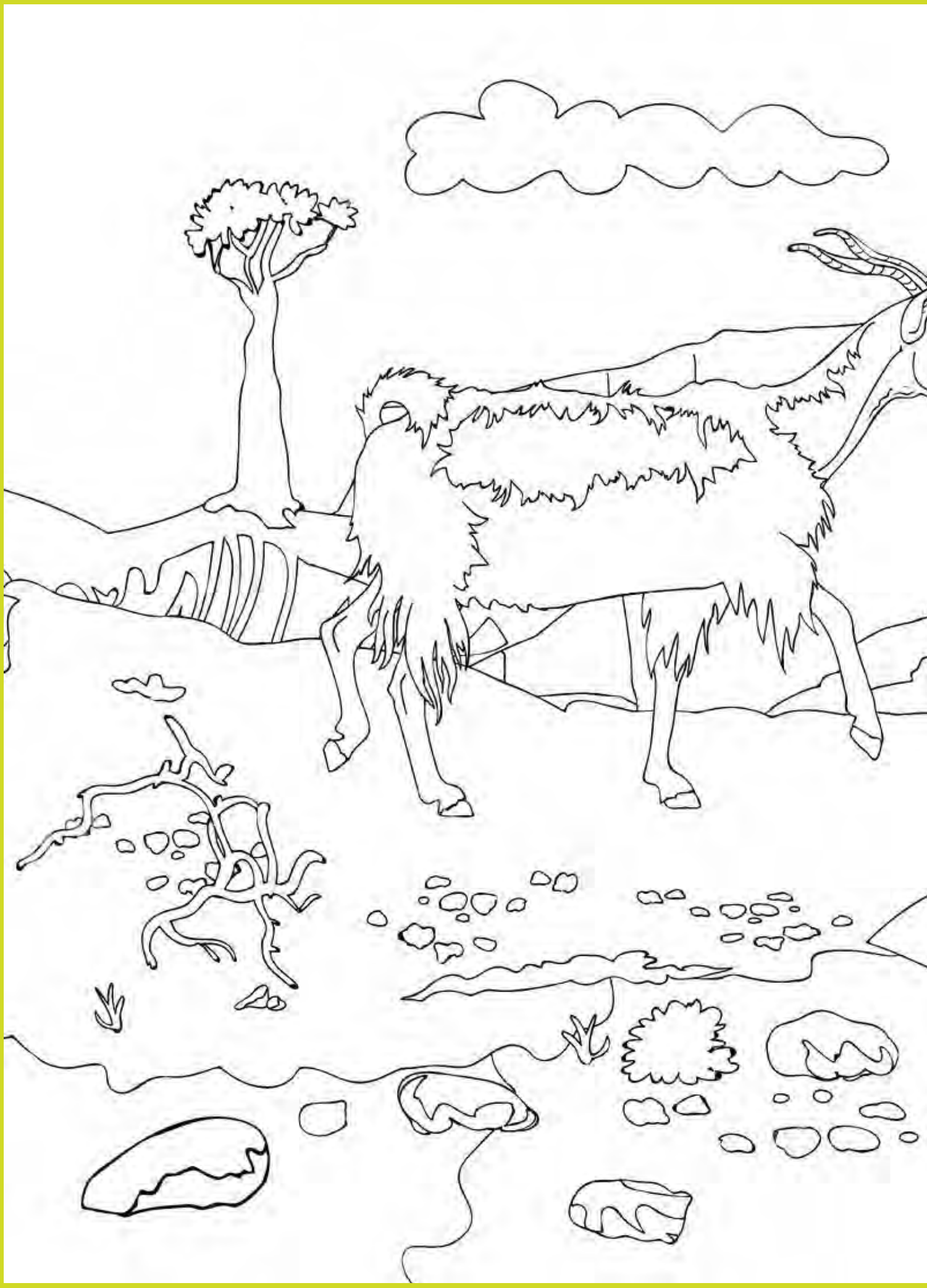

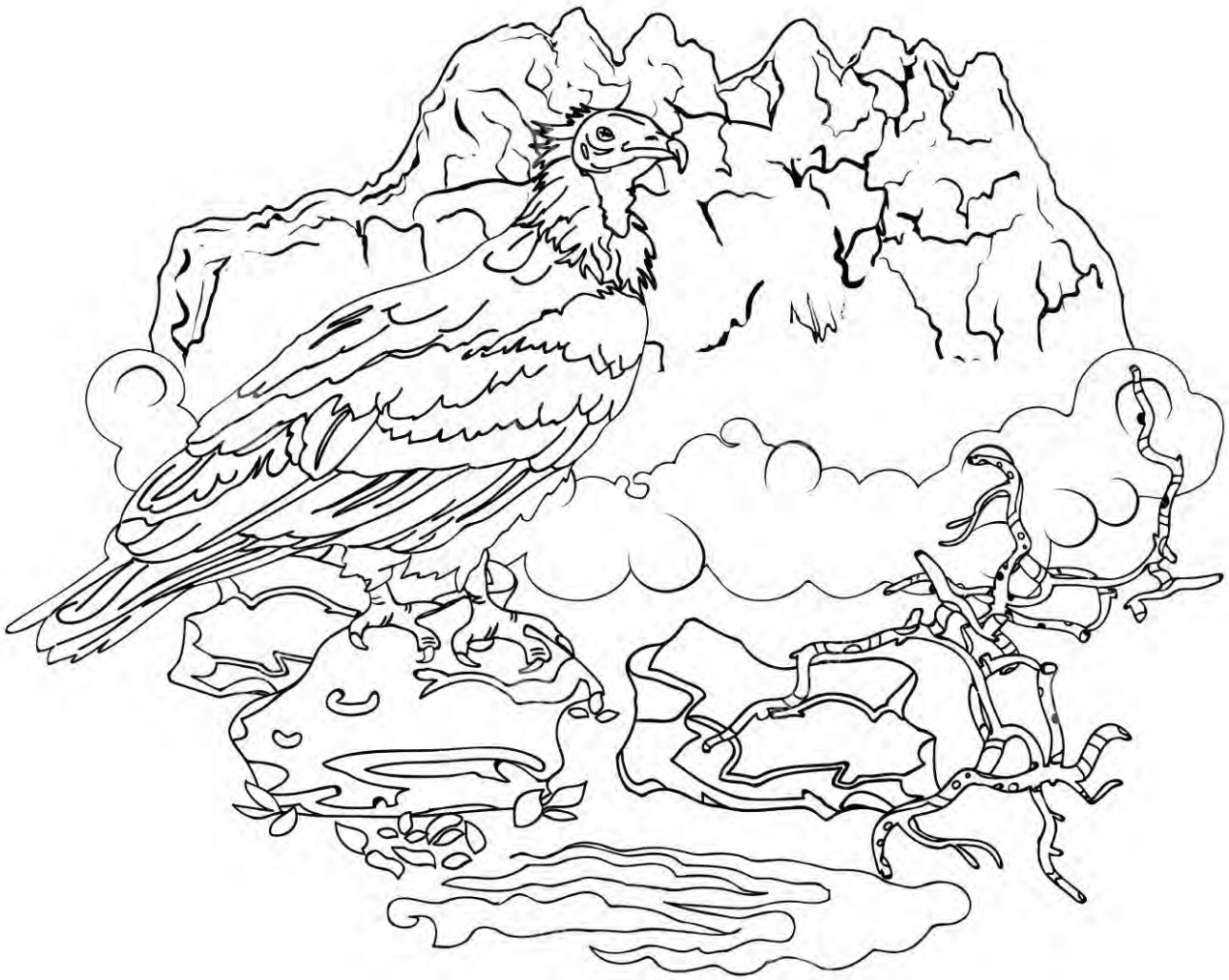

صور بواسطة انا سمير نوفا ID 83659934 dreamstime.com

مسابقة طلابية في دبي

جانا تولكوفا، لوسي ماديروفا

في نوفمبر 2021، شارك أربعة طلاب من جامعة مندل وجامعة ليوبليانا في المسابقة السنوية الحادية والعشرين للخطابة البيئية بين الكليات، والتي كانت جزءًا من معرض إكسبو العالمي في دبي المفتوح للطلاب من جميع أنحاء العالم لأول مرة. أقيمت هذه المسابقة تحت رعاية وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستضافتها مجموعة الإمارات للبيئة .

ما هو موضوعك ولماذا اخترته؟

بناءً على خبرتنا السابقة في الرحلات الميدانية إلى جزيرة سقطرى، كان قرارنا واضحًا للغاية. لقد لامس موضوع حماية أشجار اللبان المهددة بالانقراض (أشجار البوسويليا) في سقطرى قلوبنا بعمق وكان مناسبًا تمامًا للموضوع المقترح حول دمج البيئة والتكنولوجيا: حل للاستدامة؟ إن عملنا على أشجار البوسويليا المهددة بالانقراض يشمل في الغالب جرد الأشجار الفردية، لذلك اخترنا العنوان المرح لعرضنا التقديمي: جزيرة سقطرى - حيث كل شجرة مهمة.

ما هو تكوين الفريق ولماذا؟

كان الفريق مكونًا من محترفي اللبان، فقط أمزح. فقط طلاب الدكتوراه يمكنهم المشاركة في المنافسة، وكنا محظوظين لأننا كنا أربعة طلاب يركزون على أشجار البوسويليا السقطرية من وجهات نظر مختلفة.

تدرس لوسي ماديروفا في كلية الزراعة بجامعة مندل في برنو مع التركيز على أهمية الماعز في جزيرة سقطرى. كان مساهمتها في هذا الموضوع توضيح تأثير رعي الماعز على تجديد شتلات اللبان الصغيرة.

يدرس لوكاس كاراس في كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب في جامعة منديلو. وهو مهتم بالتجديد الطبيعي والاصطناعي لأنواع اللبان في ظروف المختبر. وفي العرض التقديمي له أظهر كيفية إعادة إنتاج الشتلات وحمايتها من التأثيرات الضارة.

يدرس سالم حمدية في جامعة ليوبليانا ويعيش في جزيرة سقطرى. لقد كان شرفًا لنا أن يكون سقطرى في فريقنا وأيضًا أن يلتقي الجمهور بسكان سقطرى الذين يشاركون في حماية اللبان

في الموقع. كان جزءه من العرض التقديمي مخصصًا لتوعية السكان المحليين وكيفية حماية أراضيهم للحفاظ عليها للأجيال القادمة.

تدرس جانا تولكوفا في كلية الغابات وتكنولوجيا الأخشاب (FFWT) وتتعامل مع التعرف على أنواع اللبان المختلفة بناءً على التركيب الكيميائي لراتنجها. كان جزء من عرضها مخصصًا لتقديم اللبان في الماضي والحاضر والمستقبل، وكيف يستخدمه الناس على مر العصور، حتى الآن.

كيف استعديتم للمسابقة؟

بفضل جامعة مندل، تمكنا من حضور دورة تدريبية خاصة عبر الإنترنت تركز على التحدث أمام الجمهور، والتي ساعدتنا في اكتساب مهارات اللغة، وخاصة في التغلب على رهبة المسرح التي عانينا منها جميعًا من قبل. وفي غضون خمسة أيام، كنا مستعدين ومتحمسين للغاية للقتال من أجل الحصول على ميدالية. لسوء الحظ، لم يتمكن أحدنا من حضور الدورة التدريبية عبر الإنترنت، لذا قضينا يومين (وليلتين) في الفندق في دبي للاستماع إلى عرضنا الصغير. كان الأمر مكثفًا، لكننا استمتعنا بكل لحظة.

كيف سارت الأمور في المسابقة وما كانت النتيجة؟

نعتقد أننا قدمنا أداءً رائعًا. وبصرف النظر عن موضوعنا المثير للاهتمام، فقد أسرنا الجمهور أيضًا بروح الدعابة لدينا .

لسوء الحظ، لم نفز بالجائزة الرئيسية، وهي كرة بلورية، لكننا فزنا بميدالية البطاطس في المركز الرابع. نحن ممتنون لكوننا جزءًا من كل هذا، للتغلب على مخاوفنا، وتكوين بعض الأصدقاء في دبي، وكذلك لزيادة الوعي بالمشاكل التي تهدد أشجار البوسويليا المهددة بالانقراض.

الثقافة واللغة السقطرية – تحديثات

بقلم ميراندا موريس

أ) أواخر عام ٢٠٢١: كتيب الأدبيات الشفوية السقطرية التي ألفها سكان سقطرى وتم توزيعه في سقطرى.

لقد ظهر في العام الماضي كتيب بعنوان «مختارات من الأدب السقطري الشفوي»، والذي أترجمه بـ «قطع مختارة من الأدب السقطري الشفوي»، من تأليف عيسى عثمان جمعان الدارحي، وأحمد عيسى عامر الدارحي، وميسون محمد عامر الدارحي. ومن المشجع أن نرى أن إحدى مؤلفات هذا العمل، الذي تم توزيع ألف نسخة منه في جميع أنحاء الجزيرة، امرأة.

يتألف العمل من ٣٠ قطعة باللهجة السقطرية التي يستخدمها المؤلفون: ٢٨ قصة، وقسم به بعض الأمثلة من الشعر (منوّعات شعرية)، وقسم به واحد وثلاثون لغزًا (ألغاز). تُرجمت المادة السقطرية إلى اللغة العربية وتُسخت باستخدام النص العربي الذي ابتكره المؤلفون وزملاؤهم الروس. يوجد قسم تمهيدي مفيد يشرح نظام النسخ. يعرب المؤلفون عن امتنانهم للمساعدة التي تلقوها من زملائهم الروس في إنتاج العمل، ويقدرون التشجيع الذي قدمته السلطات الإماراتية المختلفة التي طبعت الكتيب.

وهذا تطور مثير للغاية ويجب تهنئة المؤلفين على عملهم الممتاز الذي يكمل المجلدات الرائعة التي نشرها الفريق السقطري والروسي (مجموعة الأدب السقطري الشفوي، المجلد الأول، ٢٠١٤، والمجلد الثاني، ٢٠١٨ ومن المأمول أن تشجع جهودهم الآخرين الذين يمثلون لهجات ومناطق مختلفة من الأرخبيل على جمع وإعداد ونشر المزيد من المواد من هذا النوع.

ب) ٢٠٢١: إنشاء مركز اللغة السقطرية

في أواخر عام ٢٠٢١، اجتمع عدد من السقطريين المهتمين لإنشاء مركز اللغة السقطرية. وهدفهم هو تشجيع وتعزيز دراسة هذه اللغة الفريدة في الجزيرة نفسها، وربما حتى إنتاج أعمال مثل «المقتطفات من الأدب السقطري الشفوي» الموصوف أعلاه
سيكون من الجيد أن يكتب الأعضاء المؤسسون شيئًا عن المركز الجديد ودستوره لمجلة طيف التالية.

ج) أوائل عام ٢٠٢٢: تم إعلان سقطرى موقعًا لهيئة مراقبة الآثار العالمية

في الأول من مارس/آذار من هذا العام، تم ترشيح سقطرى بنجاح كواحدة من ٢٥ موقعًا مدرجًا على قائمة مراقبة المعالم العالمية ٢٠٢٢. وقد تم اقتراح الترشيح من قبل الحديقة النباتية الملكية في إدنبرة بالتعاون مع شركاء سقطريين ويمنيين ودوليين.
راجع https://www.wmf.org/2022watch
والصفحة الخاصة بسقطرى على:
https://www.wmf.org/proj-ect/soqotra

ورغم أن عنوان «مراقبة المعالم العالمية» قد يوحي بتركيز الجهود على التراث المعماري، فإن المراقبة سلطت الضوء على سقطرى باعتبارها موقعاً لم يتم تمثيل التراث الثقافي للجزيرة فيه على النحو اللائق مقارنة بالتراث الطبيعي. ومعايير الاختيار التي وضعها صندوق الآثار العالمي ليست هي نفسها المعايير التي وضعتها منظمة التراث العالمي لمواقع التراث العالمي (التي أدرجت سقطرى فيها في عام ٢٠٠٨ لتراثها الطبيعي المتميز)،
ومنذ عام ٢٠٠٨، خضعت سقطرى لتغييرات كبيرة. وفي حين حظي تراثها الطبيعي باهتمام كبير، لا يمكن قول

الشيء نفسه عن تراثها الثقافي الغني، على الرغم من حقيقة أن الاثنين مترابطان وشكلا أساس الحياة على الجزر لآلاف السنين. واليوم، يتعرض كل من التراث الطبيعي والثقافي للتهديد بسبب الصراع والتنمية وتغير المناخ. ومن المأمول أن يساعد هذا الاعتراف في زيادة الوعي بمجموعة الجزر ذات الأهمية العالمية، وأن يساعد في تحديد وتطوير فرص جديدة تضع الحفاظ على التراث على المدى الطويل والمستدام في قلب مجتمع سقطرى وسبل عيشها.

د) مشروع تراث سقطرى

يقوم فريق مشروع تراث سقطرى حاليًا بتنفيذ ثلاثة برامج في سقطرى.

البرنامج الأول هو استكمال توثيق مجموعة من الحرف التقليدية السقطرية، مع إضافة المعلومات إلى قاعدة بيانات تراث سقطرى بالتعاون مع السلطات المحلية. وقد تبع ذلك إقامة اتصالات بمجموعة متنوعة من الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية التي يمكن تصدير وبيع الحرف التقليدية السقطرية والمنتجات الطبيعية إليها. ويجري إنشاء هذا البرنامج وإدارته محليًا، بهدف توفير دخل صغير ولكن مستدام يدعم كل من ممارسي الحرف الخبراء والحفاظ على المهارات والمعرفة التقليدية

البرنامج الثاني هو دراسة العلاقة بين الإدارة التقليدية للأراضي وتغير المناخ. تحدث فريق سقطرى إلى مجموعة من الناس حول كيفية إدارتهم لأراضيهم وحيواناتهم والتحديات التي يواجهونها، وربطوا ذلك بتغير المناخ وتوافر الغذاء والماء لحيواناتهم. وقد أعطت المقارنة مع العمل المماثل الذي تم إجراؤه في التسعينيات نظرة ثاقبة قيمة حول كيفية تغير الأمور في سقطرى. ركزت أساليب الإدارة التقليدية على الوصول إلى المياه والرعي، وقد تحمل هذه المعرفة رؤى قيمة للتعامل مع تغير المناخ والوصول إلى المياه في المستقبل.

يتضمن البرنامج الثالث أعمال ترميم المسجد القديم في قرية علها، حديبو. بني هذا المسجد في عام ١٩٤٧، وهو أحد الأمثلة التاريخية القليلة المتبقية للهندسة المعمارية التقليدية في سقطرى، والتي مثل العديد من مواقع التراث في سقطرى، مهددة بشدة بالأحداث المتطرفة الناجمة عن تغير المناخ. عمل فريق سقطرى مع جوليان جانسن فان رينسبورج والمنظمة العامة للآثار والمتاحف (GOAM) وصندوق الآثار العالمي (WMF) بشكل وثيق مع مجتمع علها والبنائين والمهندسين المعماريين المحليين لتوثيق وتقييم وتنفيذ تدابير الاستقرار الطارئة والحفاظ على الطوارئ لمنع جدران المسجد من المزيد من الانهيار. ستساعد هذه الأعمال والأعمال المستقبلية في الحفاظ على أحد المعالم التاريخية في سقطرى للأجيال القادمة للاستمتاع بها.

تجديد المسجد في إبريل ٢٠٠٢ (تصوير جوليان جانسن فان رينسبورج)

أبحاث علمية عن سقطرى (٢٠٢١)

بقلم كاي فان دام

في كل عام، نقدم لمحة موجزة عن المقالات حول سقطرى التي ظهرت في الأدبيات العلمية في عام ٢٠٢١. تستند النظرة العامة إلى المقالات الإنجليزية المدرجة في المنصات الإلكترونية Web of Science وGoogle Scholar، باستخدام الكلمة الرئيسية "سقطرى" وتهجئاتها البديلة. تم وصف ما لا يقل عن سبعة أنواع جديدة وجنس جديد واحد من سقطرى في عام ٢٠٢١. يمكن العثور على مزيد من المعلومات وقائمة المراجع الخاصة بجمعية أصدقاء سقطرى على موقعنا الإلكتروني (www.friendsofsoqotra.org).

الحشرات

تم وصف نوعين جديدين وجنس جديد واحد من خنافس العنكبوت (Coleoptera: Ptinidae) من سقطرى في عام ٢٠٢١. تم تسمية جنس الخنافس الجديد Soqotranus مع نوع واحد، S. niptoides من سكاند وهومهل (الشكل ١,١). تم تسمية النوع الجديد الآخر Silisoptinus hajeki، الموجود على خشب شجرة اللبان (Boswellia) في محمية هومهل الطبيعية (Belles، ٢٠٢١؛ علم الحيوان في الشرق الأوسط). بشكل عام، تلعب الخنافس الصغيرة والحشرات الأخرى أدوارًا رئيسية في السلسلة الغذائية للنظم البيئية الأرضية، كزبالين وفريسة لحيوانات أخرى. كما تم وصف عثة صغيرة جديدة (Lepidoptera: Erebidae) من جزيرة سقطرى (الشكل ١,٢)، والتي تم العثور عليها في وادي أيهفت وديفارهو (Saldaitis et al.، ٢٠٢١؛ Ecologica Montenegrina).

العلقات

في الينابيع العذبة في منطقة حومهيل، تحمل سرطانات المياه العذبة (Socotrapotamon socotrensis) بعض الركّاب غير المرغوب فيهم. هؤلاء الركّاب هم العلقات (شُعيبيات: Hirudinea) التي تتغذى على أنسجة ودم السرطانات المستوطنة في المياه العذبة (الشكل ١,٤) تم الإبلاغ لأول مرة عن وجود علَقات كبيرة على سرطانات المياه العذبة في سقطرى في ينابيع «أدهو دي ميلهو» عام ١٩٩٩ (سيغيرس وفان دام، ٢٠٠٤؛ Fauna of Arabia)؛ وقد وُصفت العلَقات التي وُجدت في ينابيع حومهيل حديثًا كأنواع جديدة متوطنة في سقطرى (شينكوفا وآخرون، ٢٠٢١؛ Parasitology International). هذه الكائنات غير ضارة بالبشر

القشريات

في أعماق مياه الكهوف والآبار الكارستية في سقطرى، تعيش حيوانات صغيرة بلا عيون، وهي بقايا مجموعات قديمة عاشت في بحار منسية منذ زمن بعيد. داخل بيئات الكهوف هذه، لا يوجد ضوء، لذا لا تحتاج هذه الحيوانات إلى عيون للرؤية، أو أصباغ لحمايتها من الشمس. تم اكتشاف نوع جديد من القشريات الجوفية البيضاء العمياء التي تعيش في المياه العذبة)تيثسيبينا ديوسكوريدا: ثرموسبانسيا) في كهف غنيبة في شيبحون وبئر ساحلي بالقرب من قادوب (فاغنر وفان دام، ٢٠٢١؛ قشريات). الانواع (الشكل ١,٣) هو جزء من مجموعة قشريات صغيرة من بقايا العصر الطباشيري والتي يعتقد أنها عاشت في بحر تيثيس قبل انفصال سقطرى، أقرب أقارب هذا النوع يعيشون في المياه الجوفية في عمان والصومال.

الفقاريات البرية والزواحف

باستخدام التقنيات الجزيئية، تم العثور على طفيليات داخل العديد من الزواحف المستوطنة في سقطرى بواسطة تومي وآخرون (٢٠٢١؛ علم الطفيليات). اكتشف المؤلفون مجموعة واسعة من الطفيليات الخاصة بالزواحف والمرتبطة بدم وأنسجة المضيفين؛ تلعب هذه الحيوانات أيضًا دورًا مهمًا في النظام البيئي. تمت مناقشة هذه الدراسة بإيجاز في العدد الأخير من نشرتنا العلمية (طيف ١٨) من قبل الباحثة البرتغالية الدكتورة راكيل فاسكونسيلوس وزملائها.

علماء الزواحف والباحثون الذين يدرسون الزواحف (الشكل ١,٥) في تطور أبو بريص النشط نهارًا من جنس بريستوروس في سقطرى(تيجيرو سيكويندز

وآخرون؛ وقائع الجمعية الملكية ب. ٢٠٢١). وبعد قياس عدد من السمات المورفولوجية (الشكل والحجم وطول أصابع القدم وما إلى ذلك)، خلصوا إلى أن الموطن، وليس عزلة الجزيرة عن القارة، يلعب دورًا في كيفية اختلاف هذه الأنواع عن بعضها البعض، وخاصة على الموائل الأرضية..

الطيور

يناقش عالم الطيور ج. كيروان (٢٠٢١؛ النعام) بشكل نقدي سجلًا أدبيًا لطائر مذهل المظهر، وهو طائر السبد ذو الأجنحة الراية (الشكل ١,٦)، والذي ورد ذكره في منشور صدر عام ١٨٣٨ من جزيرة سقطرى. لم يتم تسجيل هذا النوع من قبل في سقطرى في أي مصدر آخر، وبالتالي فهو مشكوك فيه. ومع ذلك، فإن طائر السبد النوبي(كابريمولجوس نوبيكوس) شائع جدًا، وغالبًا ما يُرى على الطريق الغربي إلى قلنسية في الليل. في الوقت الحاضر، لا يوجد دليل على وجود طائر السبد ذو الأجنحة الراية في أي من جزر المحيط الهندي، كما يقول كيروان، ولكن هذا النوع لديه القدرة على التواجد هناك. أيها المراقبون الحقيقيون للطيور، ابقوا على اطلاع على هذا الحيوان.

أشجار دم التنين

كما هو متوقع نظرًا لأهميتها لسكان الجزيرة، تشير العديد من أسماء الأماكن في سقطرى إلى أشجار دم التنين (الشكل ١,٧). ولكن هناك أيضًا مناطق تحمل هذه الأسماء رغم عدم وجود الأشجار فيها حاليًا، مثل المناطق الواقعة غرب الجزيرة (القيشي، ٢٠٢١؛ مجلة علم الأحياء والإثنوميديسن).
ربما كانت أشجار دم التنين موجودة في تلك المناطق في الماضي، على سبيل المثال في معاليه. وأكثر الأسماء شيوعًا لهذه الأشجار في المنطقة العربية هما «أهريب» ولصمغها «دم الأخوين».
قام الباحثان الأوثان وباحتتاب (٢٠٢١؛ بيوميد ريسيرش إنترناشونال) بمراجعة موجزة للمواد الكيميائية النباتية المعروفة (الشكل ١,٨) في أشجار دم التنين السقطرية وخصائصها الطبية الرئيسية.
كما كتب الباحث ماديرا وآخرون (٢٠٢١) في مجلة Forests مقدمة للعدد الخاص الذي صدر عام ٢٠٢٠ بعنوان «أشجار التنين: بقايا من العصر الثلاثي في واقعنا الحالي».

الحيوانات البحرية – الأسماك

أجرت عدة دراسات، قادها ونفذها في الغالب باحثون روس في سقطرى، أبحاثًا عن الأسماك البحرية في سقطرى. تضمنت هذه الدراسات سجلات جديدة لأسماك مثل عدة أنواع من أسماك الراي القرشي وسمك القيثارة، بالإضافة إلى مراجعة للأسماك الطائرة التي تعيش في المياه المحيطة بسقطرى (Bogorodsky وآخرون، ٢٠٢١؛ Shakhovskoy & Bogorodsky، ٢٠٢١ في Zootaxa).

تم التعرف على ١٣ نوعًا من الأسماك الطائرة في هذه المياه. وُجد أن أحد الأنواع، الذي كان قد أُطلق عليه سابقًا اسم Exocoetus socotranus، هو في الواقع سمكة فرعون الطائرة (Cypselurus naresii؛ الشكل ١,٩).
أحيانًا يحتاج المتخصصون إلى مراجعة أسماء الأنواع النباتية أو الحيوانية؛ فعندما يقارنون العينات الأصلية (النوعية) المستخدمة لوصف نوع جديد بأنواع أخرى ويكتشفون أنها متماثلة، وأن هناك اسمًا أقدم لها، يصبح الاسم الجديد مرادفًا وغير صالح. لذلك، من المهم لكل نوع جديد التحقق مما إذا كان أحد قد أطلق عليه اسمًا من قبل بطريقة صحيحة (أي مع وصف منشور وعينة نوعية) — حتى لو كان ذلك منذ قرون. الأسماء يمكن أن تتغير ويتم تحديثها، ما يجعل التصنيف علمًا صعبًا ومتغيرًا.
في عام ٢٠٢١، تم وصف نوعين جديدين من الأسماك من سقطرى:

١. سمكة القيثارة السقطرية ذات البقع الزرقاء (Acteriobatus stehmanni)، وصفت بواسطة Weigmann وآخرون (٢٠٢١؛ Marine Biodiversity). يبلغ طول هذا الحيوان الجميل حوالي ٦٠ سم وله بقع زرقاء على ظهره (الشكل ١,١٠).

٢. سمكة جوبييد صغيرة (عائلة Gobiidae) وصفت على أنها نوع جديد، وتختبئ في ثقوب صغيرة مظلمة داخل الشعاب. تُسمى Hetereleostris nasoramosa، وتمتلك لوامس تمتد من أنفها، يُرجّح أنها تساعدها على التنقل داخل ثقوب المرجان (Kovačić وآخرون، ٢٠٢١؛ Zootaxa).

أخرى

علم الظواهر الإكتونية - تمت مراجعة تاريخ فتح خليج عدن منذ العصر الميوسيني، أي منذ ١٦ مليون سنة، وحتى اليوم، في دراسة جيلارد وآخرون (٢٠٢١؛ فرونتيرز إن إيرث ساينس). يعد فهم انتشار قاع البحر أمرًا مهمًا، لأنه مرتبط بالوقت الذي انفصلت فيه سقطرى عن البر الرئيسي. علم المحيطات - قام مينيزيس (٢٠٢١) بدراسة الجداول والتيارات في بحر العرب وناقش أيضًا ممر سقطرى، حيث قد تدور الجسيمات في البحر في شكل قوس، وخاصة حول شرق سقطرىSUE١٩

الأنواع الدخيلة

كانت سقطرى جزءًا من تحليل لقاعدة بيانات أكبر عن الأنواع النباتية الدخيلة في ست جزر شبه استوائية، وذلك لدراسة ما الذي يحدد وجود نسبة أعلى من الأنواع الدخيلة. خلصت الدراسة إلى أن التأثير البشري وكمية الأمطار هما العاملان الرئيسيان اللذان يقودان غزو النباتات(Irl وآخرون، ٢٠٢١؛ Journal of Biogeography). ومع ذلك، لا تزال التوزيعات الدقيقة وتكوين الأنواع النباتية الدخيلة في سقطرى غير معروفة جيدًا.

الطاقة المتجددة

ناقش باحثون من المغرب إمكانية استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الطبيعية كمصادر لتوليد الكهرباء بدلاً من الاعتماد على استراتيجيات الوقود الأحفوري (Serag & Adil، ٢٠٢١؛ Indonesian Journal of Social and Environmental Issues).

اللغة / الثقافة

تمت مناقشة كتاب المونوغراف "الفن الشفهي في سقطرى: مجموعة من أصوات الجزيرة" (تحرير موريس، ٢٠٢١؛ دار Brill) في العدد السابق من مجلة Tayf (العدد ١٨). يوضح الكتاب لماذا يمكن أن يكون توريث الحكمة (في شكل قصيدة جيدة) أكثر معنى في الحياة من توريث الثروة (في شكل أراضٍ أو قطعان كبيرة)

بالإضافة إلى هذا العمل، ظهرت المزيد من الدراسات حول اللغة السقطرية الفريدة، على سبيل المثال حول أغاني تهويدات الأطفال في سقطرى (Gintsburg & Kogan، ٢٠٢١؛ Folklore). وخلص المؤلفان إلى أن عناصر هذه الأغاني التي تُستخدم لتهدئة الأطفال (وتُسمى محليًا "تِندانا") هي أيضًا فريدة في سقطرى. تنتمي هذه التهويدات إلى التراث الثقافي غير المادي للجزيرة. ولم تصدر في عام ٢٠٢١ أي مقالات عن التراث الثقافي المادي الغني في سقطرى.

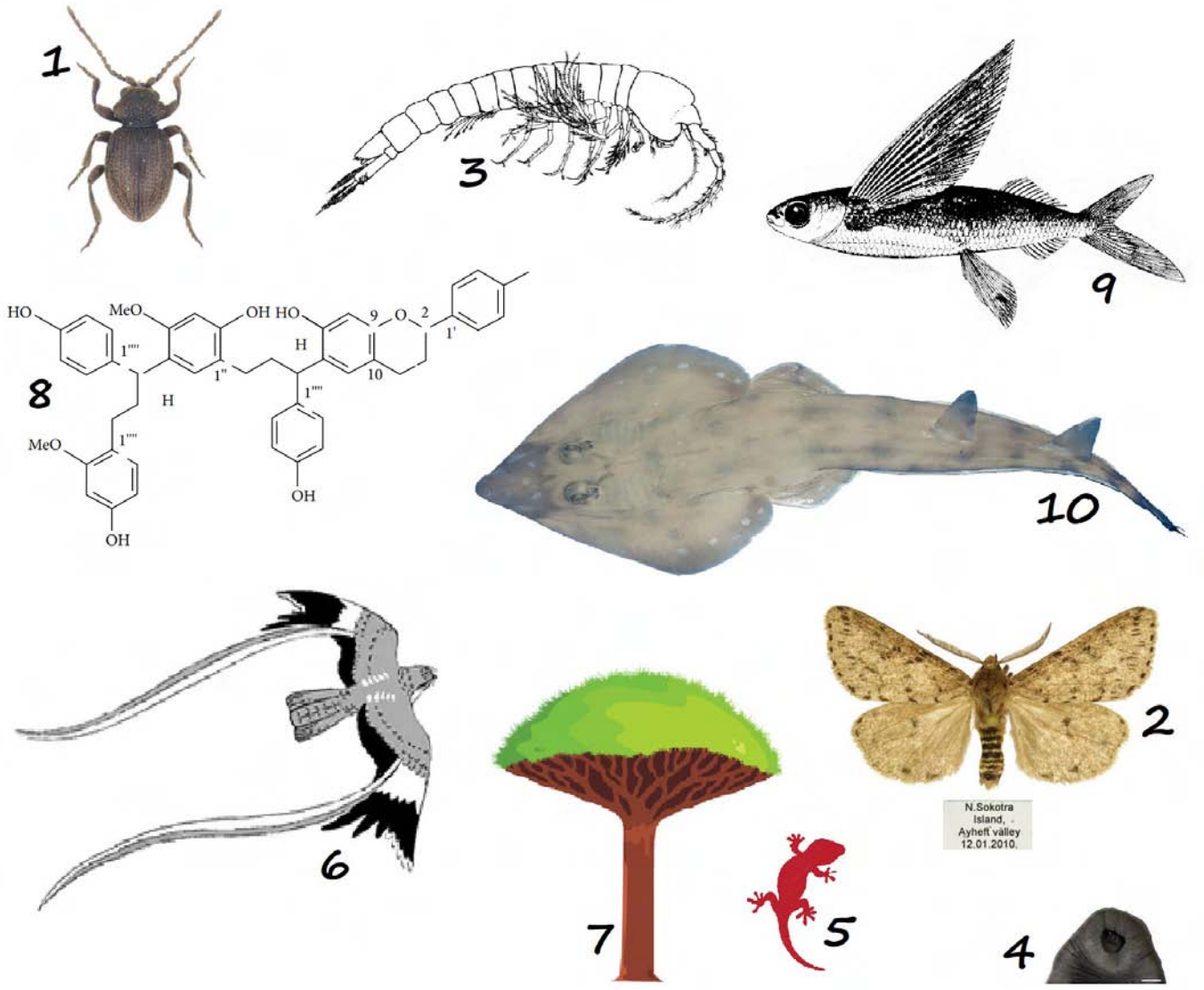

الشكل ١: مصادر الصور: (١) عن Belles، (٢) عن Saldaitis وآخرون، (٣) عن Wagner & Van Damme، (٤) عن Shenkova وآخرون، (٥) و(٧) صور متجهية مجانية من Vectorstock، (٦) Encyclopedia Britannica، (٨) عن Al-Awthan & Bahattab، (٩) FishBase (FAO)، (١٠) عن Weigmann وآخرون.

هل تعرف
أزهار نبات الفربيون السقطري

بقلم لوكاس كاراس

قد يبدو أن زهرة واحدة من نبات الفربيون في الواقع نورة صغيرة جدًا تُعرف باسم «سياثيوم»، والتي يمكن الخلط بينها بسهولة على أنها زهرة نموذجية في النباتات العادية. تتكون هذه النورة الفريدة من نوعها من عدة أزهار أحادية الجنس، حيث تحتوي معظم الأنواع على خمس أزهارٍ ذكرية أصغر تحيط بزهرة أنثوية أكبر. على عكس الزهور التقليدية، يفتقر نبات الفربيون إلى البتلات أو الكأسيات؛ بدلاً من ذلك، يتميز بأوراق كأسية و/أو رحيقية بألوان مختلفة. هناك العديد من أنواع نبات الفربيون في سقطرى، بعضها صغير جدًا، بينما البعض الآخر عبارة عن أشجار (مثل نبات الفربيون arbuscula). العديد منها متوطنة، وغالبًا ما يكون حليب (لاتكس) أنواع نبات الفربيون سامًا.
لمزيد من المعلومات، راجع . https://euphorbiaceae.org

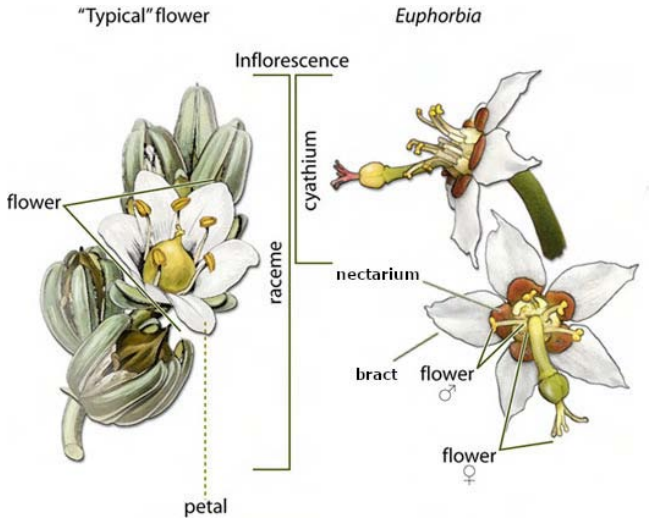

رسم توضيحي ٣ الفرق بين الزهور العادية (يسار) والزهور الزهرية (يمين) من نبات الفربيون (جنس الفربيون)

رسم توضيحي ٤ نبات الفربيون شيمبيري هو نبات متوطن شائع جدًا في سقطرى؛ أزهاره صفراء وكثيرًا ما يزورها النحل (الصورة: بيتر ماديرا)

رسم توضيحي ٥ نورة نبات Euphorbia socotrana. هذا الشجر المتوطن ينمو فقط في الجبال (الصورة: هانا هابروفا

رسم توضيحي ٦ نبات Euphorbia spiralis هو نوع متوطن ذو أزهار خضراء وأشواك، شائع في الهضاب الجيرية في سقطرى (الصورة: هـ. هابروفا)

استبيان - مسح تدهور الأراضي في سقطرى

بقلم نيكولا جورتشكوفا

تعتبر جزيرة سقطرى مكانًا فريدًا للغاية، وقد حظيت بشرف إجراء استبيان لتقييم آراء الرعاة المحليين بشأن تدهور المناظر الطبيعية في إطار أطروحتي الجامعية (في جامعة مندل، برنو) في الجزيرة. كان عملي ممتعًا للغاية حيث سافرت إلى القرى وقابلت السكان المحليين، ومعظمهم من الرعاة، الذين كانوا لطفاء وودودين للغاية. كان هدف بحثي هو معرفة ما إذا كان الرعاة على دراية بتدهور المراعي بسبب الجفاف على سبيل المثال، وزيادة أعداد الماشية، وتغير هطول الأمطار، وما إلى ذلك.

لقد قمت بزيارة أماكن مثل قلنسية، وحومهل، وشعب، ودقسم، وحديبوه، وفرمحين وغيرها الكثير. ووجدت أن السكان المحليين منفتحون على التعاون وراغبون جدًا في المساعدة في استعادة مناظرهم الطبيعية، وهو ما أسعدني كثيرًا. إن سكان سقطرى على استعداد لزراعة الأشجار والمساهمة في تحسين البيئة. وهم يدركون فقدان الغطاء الشجري، وفقدان التربة الخصبة، وملوحة التربة، كما أشاروا إلى أن التربة أصبحت أكثر جفافًا، وأن عدد الأشجار الصغيرة آخذ في التناقص. ومع ذلك، فإن الرعاة في نفس الوقت يريدون زيادة عدد مواشيهم، وهو ما لا يؤثر بشكل إيجابي على المراعي الرعوية خاصة في الغابات، ولكن هذه الحقيقة مرتبطة بالتقاليد في سقطرى.

سقطرى مكان رائع مليء بالأنواع المتوطنة التي لن تجدها في أي مكان آخر في العالم. أشعر بالامتنان لأنني تمكنت من جمع المعلومات اللازمة لأطروحتي الجامعية هنا والاستمتاع بالعمل مع فريق من العلماء المحليين والدوليين الذين يتفاعلون بشكل وثيق مع السكان المحليين، وباحترام متبادل.

سياق الدراسة

الرعي الجائر هو أحد الأسباب الرئيسية لتدهور المناظر الطبيعية في سقطرى. كان الهدف الرئيسي لأطروحة البكالوريوس هو تقييم تصور تدهور المناظر الطبيعية من قبل الرعاة في سقطرى بناءً على مسح استبياني. إن التنوع البيولوجي في الجزيرة ونظمها البيئية مهددة بشدة. نتيجة لتنمية الجزيرة، تحدث تغييرات في ممارسات الزراعة التقليدية والتخلي عن ممارسات الرعي التقليدية، و نتيجة لذلك، هناك ضغط متزايد على نباتات الأشجار، وعدد من أنواع الأشجار المتوطنة مهددة بالفعل بالانقراض. تتكيف الماعز المنزلية جيدًا مع الظروف المناخية وبالتالي فهي الثدييات الأكثر شيوعًا في الجزيرة. إنها قادرة على رعي أنواع مختلفة من النباتات، بما في ذلك الأشجار، مما يؤثر بشكل مباشر على اللحاء وأغصان الأشجار. كما يمكنها تدمير الشتلات الصغيرة تمامًا. يعد تغير المناخ عاملًا مهمًا في تسريع المشاكل البيئية في سقطرى، وهو أحد أسباب زيادة الرعي في الغابات. في المجموع، أجرينا مقابلات مع 37 راعيًا (34 رجلاً و 3 نساء) من 12 قرية في المناطق الرئيسية في سقطرى (المرتفعات والأراضي المنخفضة وجميع الاتجاهات الأساسية). أجريت المقابلات على مدار شهر واحد، باستخدام استبيانات باللغة العربية (أكتوبر 2021)، تمت ترجمتها إلى اللغة السقطرية من قبل مترجمين محليين أثناء كل مقابلة فردية. تم إيلاء اهتمام خاص لاستعداد الرعاة للمشاركة في أنشطة الحفاظ على البيئة لتحسين المناظر الطبيعية (أنشطة الترميم، أو الاستخدامات الأكثر استدامة للمراعي).

منظور الرعاة السقطريين

أكدت الاستبيانات أن الرعاة في سقطرى يدركون تمامًا تدهور المناظر الطبيعية وأن هذا يؤثر حاليًا ويهدد الغابات. ووفقًا للأشخاص الذين تمت مقابلتهم، فإن زيادة الجفاف هي السبب الرئيسي لتدهور المناظر الطبيعية

كما أنهم يدركون وجود صلة بين الرعي الجائر والتدهور. ويدرك الرعاة التأثيرات السلبية على سبل عيشهم نتيجة لتدهور المناظر الطبيعية، لكنهم يجهلون العواقب المستقبلية والتهديدات لوجود الغابات على المدى الطويل. وهناك عدد كبير من الرعاة (81٪)

على استعداد للمشاركة في أنشطة حماية البيئة على أساس تطوعي من خلال إدارة المناظر الطبيعية وأنشطة التوعية أو التعليم. وكان من الواضح أيضًا أن الرعاة على استعداد للحد من الرعي في الغابة (51٪) أو تقليل عدد مواشيهم من أجل حماية الغابة (49٪)، لكن 35٪ منهم فقط في إطار التعويضات المالية والبعض الآخر في إطار مزايا أخرى (أي 51٪ فرص عمل جديدة، و51٪ زمالات لأطفالهم، إلخ).

إنهم على استعداد للتعاون في أنشطة الحفاظ على الطبيعة واستعادتها.
ثم تنفيذ تدابير حماية الغابات واستعادة المراعي في المستقبل، من الضروري احترام احتياجات السكان المحليين وممارساتهم التقليدية في تربية الماشية. سمحت ممارسات الزراعة التقليدية في عصر ما قبل التنمية بالحفاظ على المناظر الطبيعية الفريدة والمتنوعة بيولوجيًا.

استناداً إلى الثقافة التقليدية، لا يزال الرعاة يعتبرون مواشيهم سلعة حيوية. ويعتمد أغلبهم على مواشيهم كمصدر رئيسي لكسب الرزق على الرغم من أن 62٪ من الرعاة يصرحون بأنهم موظفون، ولكن الراتب عادة لا يشكل سوى جزء من دخلهم.
ويعتبر الرعاة أشكال إدارة الأراضي الأخرى (غير تلك المطبقة حالياً) محدودة للغاية بسبب الظروف المناخية القاسية، وخاصة الجفاف.

إقتراحات

تساعدنا هذه الدراسة على فهم الكيفية التي يدرك بها الرعاة السقطريون حاليًا تدهور المناظر الطبيعية، وإلى أي مدى هم مستعدون للتعاون في أنشطة الحفاظ على الطبيعة واستعادة الموائل.
عند تنفيذ تدابير مستقبلية لحماية الغابات واستعادة المراعي، من الضروري احترام احتياجات السكان المحليين وممارساتهم التقليدية في الرعي والزراعة. فقد سمحت الممارسات الزراعية التقليدية في حقبة ما قبل التنمية بالحفاظ على مناظر طبيعية فريدة وغنية بالتنوع البيولوجي، إلا أن هناك الآن تحديات جديدة مثل التأثيرات التراكمية لتغير المناخ. هذه التهديدات الجديدة تتطلب التكيف والمرونة، لأنها تفرض ضغطًا كبيرًا على الثقافة والاستخدام التقليدي للمراعي.
كما أن الحفاظ على التراث الثقافي أمر بالغ الأهمية، بما في ذلك اللغة السقطرية، التي تُعد أساسية لنقل التقاليد الشفوية إلى الأجيال الجديدة. إن رفع الوعي وتسليط الضوء على أهمية الممارسات الثقافية من بين الحلول الأساسية للمساعدة في الحفاظ على المستوى العالي من التوطن والتفرّد الذي تتميز به الجزيرة.

التفاعل مع المجتمعات المحلية أثناء العمل الميداني (تصوير: توماش كابلانيك)

لمزيد من المعلومات
حول نتائج هذه الدراسة والدراسات الأخرى الحديثة أو الجارية حول التأثيرات الحالية للرعي على سقطرى، يرجى التواصل ب PETR.MADERA@MENDELU.CZ

أصدقاء سقطرى في معرض فاولي (المملكة المتحدة)

بقلم فرانسيسكا بيلا

أقيم أول جناح لجمعية أصدقاء سقطرى في معرض فاولي الزراعي، هامبشاير (المملكة المتحدة)، يوم الأحد ٣ يوليو ٢٠٢٢.

مزرعة فاولي هي معرض شعبي وحيوي محليًا، مليء بالأطفال. ما هو أفضل من هذه المناسبة الاحتفالية لتقديم مزرعة فاول ي لجمهور (صغير جدًا)؟ تم تجهيز الجناح بملصقات توضح الخصائص والمكونات ذات الصلة بالأرخبيل، من موارده الطبيعية إلى المجتمعات المحلية والتراث الثقافي. علاوة على ذلك، تم تقديم بعض أعضاء لجنة جمعية أصدقاء سقطرى باستخدام ملصقات صغيرة, وطريقة تركيبية لشرح نوع البحث أو النشاط الذي قاموا به في سقطرى، والدور الذي يلعبونه في الأعمال الخيرية وما تعنيه لهم الأرخبيل. ولزيادة الوعي بطبيعة وثقافة سقطرى، تم تقديم بعض مجلات طيف القديمة باللغة الإنجليزية في الجناح أيضًا. كان عبارة عن شرفة غير عادية لمعرض ريفي، تم إنشاؤه بالقرب من بعضها مع

وجود الألعاب والكعك والبسكويت، ومع ذلك فقد أثارت الحماس والاهتمام. تم تقديم الجمعية الخيرية لأكثر من ٤٠ شخصًا بالغًا وما لا يقل عن ٢٠-٢٥ طفلاً؛ لقد أجبت على الأسئلة، وقدمت بسكويت الفراشات والعناكب الهلامية وهو ما يتماشى مع الموضوع ويرتبط بالتنوع البيولوجي في سقطرى. كان السؤال الأول الذي استُخدِم لدعوتي إلى الاقتراب من الجناح هو «أين تقع سقطرى؟». أعارني صديقي مجسمًا للكرة الأرضية، لإظهار الموقع الجغرافي بشكل أفضل وإشراك القائمين على المعرض بشكل فعال. غالبًا ما سأل الأطفال عن معنى «الوباء»، ولم يتساءل سوى عدد قليل من البالغين عما إذا كنت سقطريًا. كانت تجربة رائعة، ويمكنني القول إن تجربة الترويج هذه كانت تستحق العناء بالتأكيد. كان الاهتمام واضحًا، وأدى التعرض إلى طلبات أخرى حول ندوات حول سقطرى والجمعية الخيرية. اقترح مدير المدرسة المحلية تنظيم عرض تقديمي للأطفال، وذكر بعض الزوار أنهم سيكونون مهتمين بمعرفة المزيد عن الأرخبيل وأنشطة جمعية أصدقاء سقطرى. شكرًا جزيلاً للأشخاص الذين ساهموا في الجناح، وأولئك الذين شاركوا في المعدات المستخدمة، مثل شرفة المراقبة والطاولات والألواح، والتبرع بالملصقات المطبوعة والمغلفة، والتي سيتم إعادة استخدامها لأنشطة ترويجية مماثلة.

أنشطة التثقيف والتوعية التي تنفذها جمعية أصدقاء سقطرى في جزيرتي سقطرى وسمحة (٢٠٢٢)

بواسطة فريق عمل جمعية أصدقاء سقطرى

تتضمن مهمة منظمة أصدقاء سقطرى، من بين أهداف أخرى، تعزيز البحوث الموجهة نحو العمل وتوفير مصدر للخبرة والمساعدة والتدريب فضلاً عن تبادل المواد التعليمية للشباب في سقطرى. وفي هذا الصدد، تتعاون منظمة أصدقاء سقطرى مع منظمات أو مشاريع أخرى لها أهداف مماثلة. وفي كل عام، ينفذ العديد من المتطوعين في منظمة أصدقاء سقطرى هذه الأهداف بأفضل ما في وسعهم، خارج سقطرى وعلى أرض الواقع

خلال زيارة ميدانية في (أبريل-مارس) ٢٠٢٢، وأثناء التنسيق مع مشروع شجرة اللبان في سقطرى (مؤسسة فرانكلينيا)، ركز العديد من العلماء في لجنة جمعية أصدقاء سقطرى جهودهم التطوعية ووقتهم على هذه الأهداف وأنشطة الجمعية الخيرية، بالعمل مع المجتمعات المحلية في سقطرى وجزر سمحة. تم طلب الأنشطة من قبل المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية المحلية ووافقت عليها السلطات المحلية. نظمت جمعية أصدقاء سقطرى العديد من أنشطة التوعية والتثقيف البيئي مع الكليات , المدارس والمنظمات غير الحكومية المحلية خلال هذا الوقت. تضمن النشاط في كل مرة محادثات تفاعلية عامة حول أهمية التنوع البيولوجي وخصوصية طبيعة وثقافة سقطرى، والتهديدات الحالية لكل من النظم البيئية البحرية والبرية مثل تغير المناخ. قدمت فرانسيسكا العروض بحماس، بينما حضر أعضاء آخرون في جمعية أصدقاء سقطرى بما في ذلك الرئيسة وانضموا إلى الأنشطة. السرد أدناه بعد روايات فرانسيسكا بيلا و بيتر ماديرا، من إعداد كاي فان دام. كان أعضاء منظمة أصدقاء سقطرى هؤلاء يقومون بأنشطة الحفاظ على التنوع البيولوجي خلال هذا الوقت، بما في ذلك بذل الجهود التطوعية وتخصيص الوقت لأنشطة منظمة أصدقاء سقطرى.

توزيع «طيف» في جزيرة سقطرى

لقد تم إحضار نسخ مطبوعة من النشرة الإخبارية لجمعية أصدقاء سقطرى إلى سقطرى في الماضي. وكلما ذهب متطوعو الجمعية بنفسهم إلى سقطرى كانوا على استعداد لحمل نسخ كأمتعة إضافية. وقد غطت جامعة مندل (برنو) تكاليف طباعة إصدارات طيف في السنوات القليلة الماضية لتوزيعها. وفي كل مرة، لاقت هذه النسخ استقبالًا جيدًا في سقطرى. كما أن النسخة العربية والإنجليزية مثيرة للاهتمام، ويحب الناس الصور العديدة، ويحب الأطفال ذلك كثيرًا، لذا، في نهاية الزيارة، قدمت فرانشيسكا مواد رقمية

إضافية للمعهد، مثل المقالات وكتيبات جمعية أصدقاء سقطرى بتنسيق pdf، للإجابة على الطلبات المحددة لمزيد من المعلومات (وقد عبر الطلاب عن ذلك خلال الاجتماع). كما قدمنا جميع المنشورات الرقمية الخاصة بالحيوانات والنباتات من الجمعية المتوفرة على الموقع الإلكتروني، ونسخًا رقمية من مجلة طيف للمنظمات غير الحكومية والسلطات الحكومية (وكالة حماية البيئة، ومكتب المحافظ) لاستخدامها في أنشطة الحفاظ والتعليم، بناءً على طلبهم. في يونيو ٢٠٢١، سلم الدكتور أ. فورست ستة صناديق تحتوي على إصدارات مطبوعة قديمة من مجلة طيف (باللغتين الإنجليزية والعربية) والتي كانت مخزنة في مركز أبحاث البحر الأبيض المتوسط (RBGE)، إلى سكرتيرة جمعية أصدقاء سقطرى الدكتورة فرانسيسكا بيلا، في إدنبرة (المملكة المتحدة). تم فرز هذه الإصدارات وتم إعداد النسخ الإضافية، بالإضافة إلى النسخ الأحدث، لإحضارها إلى الجزر في عام ٢٠٢٢. وأخيرًا في مارس ٢٠٢٢، حملت فرانسيسكا بضعة كيلوغرامات من النشرات الإخبارية المطبوعة (سنوات ٢٠٠٣-٢٠١٣ باللغتين العربية والإنجليزية)، بينما حمل البروفيسور بيتر ماديرا مطبوعات أحدث (لسنوات ٢٠٢٠ باللغة العربية و٢٠٢١ باللغة الإنجليزية) والدفعة المتبقية من القمصان المصممة خصيصًا لمؤتمر الذكرى العشرين لجمعية أصدقاء سقطرى.

تم تسليم هذه النسخ في عدة أماكن في سقطرى، وإلى العديد من الجمعيات والقرى، جنبًا إلى جنب مع أنشطة التوعية.

علاوة على ذلك، تبرعت منظمة اليونسكو (مكتب الدوحة) بصندوق من الملصقات الكبيرة مع الرسوم البيانية التوضيحية (باللغة العربية) من كتاب «الإنسان والطبيعة في أرخبيل سقطرى» لعام ٢٠٢٢، والتي كانت مفيدة للغاية خلال أنشطة التوعية. بالإضافة إلى المدارس والمجتمعات المحلية، تم توزيع نسخ من طيف وملصقات اليونسكو على العديد من المنظمات غير الحكومية المحلية (SSCEF / جمعية سقطرى للحفاظ على النباتات المهددة بالانقراض من خلال السيد سالم حمدية والسيد محمد عامر، وجمعية نساء سقطرى من خلال شيخة مبارك، وجمعية الطامك لحماية أشجار المانغروف، وجمعية محمية روش البحرية)، إلى هيئة حماية البيئة ومكتب المحافظ. تم التبرع بمجموعة شبه كاملة من طيف باللغتين الإنجليزية والعربية للمكتبة العامة لمعهد اللغات في حديبو («معهد محمود») حيث توجد غرفة قراءة للطلاب الذين يحبون الجلوس والعمل دون إزعاج في أماكن الدراسة المشتركة. تستخدم النساء الشابات بشكل خاص في الكلية قاعة القراءة هذه في كثير من الأحيان.

وهذا أمر بالغ الأهمية، لأنه على الرغم من أن «طيف» متاحة عبر الإنترنت مجانًا من صفحات الويب الخاصة بجمعية أصدقاء سقطرى باللغتين الإنجليزية والعربية، فمن غير الممكن تنزيل هذه الملفات أو قراءتها عبر الإنترنت في سقطرى بسبب خدمات الإنترنت الضعيفة والمكلفة للغاية حاليًا. لذا، فإن مطبوعات «طيف» تحظى بموضع ترحيب كبير في الجزيرة (باللغتين الإنجليزية والعربية).

ومع ذلك، فإن النسخة الرقمية تحظى باستقبال جيد

رسم توضيحي ٧ تبرع جمعية أصدقاء سوريا بنسخ من كتاب طيف للمكتبة العامة في معهد محمود للغات في حديبو (٣٠ مارس ٢٠٢٢، تصوير KVD).

أيضًا، على الرغم من أن أهل سقطرى ليس لديهم إمكانية الوصول إلى شبكة إنترنت قوية حتى يتمكنوا من القراءة أو التنزيل من الموقع الإلكتروني.

ندوة مع طلاب سقطرى في حديبو

في معهد اللغات في حديبو (٣٠ مارس ٢٠٢٢)، حضر ٢٥ طالبًا من بينهم تسع شابات. كما أعرب العديد من المحاضرين المقيمين بشكل دائم في المدرسة (اثنان من المعلمين الناطقين باللغة الإنجليزية من الولايات المتحدة الأمريكية) عن اهتمامهم الشديد بالنشاط. تم وضع ملصقات اليونسكو على الحائط، ووجهت المناقشة والتفاعل، والتي كانت ديناميكية للغاية. كانت المناقشة باللغة الإنجليزية، حيث تم اعتبارها جزءًا من تدريب الطلاب ولتكون مريحة لمناقشة تفاعلية حول الموضوعات باللغة التي أتوا لدراستها هناك. يواصل العديد من هؤلاء الطلاب أن يصبحوا مرشدين أو مدرسين للسياحة البيئية. طرح الطلاب المراهقون السقطريون أسئلة مثيرة للاهتمام ومواجهة في بعض الأحيان. سأل أحد الطلاب، «إذا اختفت السلاحف البحرية من البحر إلى الأبد، فما الفرق الذي سيحدثه ذلك؟»،

نشاط توعوي لجمعية أصدقاء سقطرى (FoS) في معهد محمود للغات بمدينة حديبو، باستخدام الرسوم المعلوماتية (الإنفوجرافيك) التي تبرعت بها اليونسكو (٣٠ مارس ٢٠٢٢، تصوير KVD).

نشاط توعوي لجمعية أصدقاء سقطرى (FoS) في معهد محمود للغات بمدينة حديبو، (30 مارس 2022، تصوير KVD).

مما أدى إلى الحديث عن أدوار هذه الحيوانات في النظام البيئي البحري. أوضحت الأسئلة الحاجة المستمرة للوعي بالحفاظ في سقطرى،

وربط الطبيعة بالناس، للمساعدة في ضمان رعاية الأجيال الشابة للبيئة والموارد المستدامة للجزر بطريقة متوازنة، كما فعلت الأجيال السابقة (بأفضل ما في وسعها). وقد لاقت الندوات في المدرسة استحسانًا كبيرًا، وأعرب الطلاب ورئيس الكلية عن الحاجة إلى المزيد من مثل هذه الأنشطة.

جزيرة سمحة

تم نقل نسخ مطبوعة من مجلة»طيف» بالقارب الى جزيرة سمحة (٢٣-٢٤ مارس) بواسطة فريقي جمعية

أهالي سمحة يحملون ورقة طيف بفخر لأنها تحتوي على مقال عن شجرة اللبان المستوطنة لديهم (٢٤ مارس ٢٠٢٢، تصويرkvd)

أصدقاء سقطرى وفرانكلينا. يعيش مجتمع سمحة في إحدى الجزر الخارجية وهي معزولة تماما.

المياه العذبة نادرة (هناك لا يوجد سوى خزان كبير واحد على الجزيرة) وظروف المعيشة صعبة. في طيف ١٧ كان هناك مقال بقلم بول شولتي حول اكتشاف شجرة اللبان المتوطنة في سمحة والتي تم وصفها مؤخرًا (في عام ٢٠٢٠)، لذلك أحضرنا هذا العدد من طيف خصيصًا إلى الجزيرة (باللغة العربية).

كان أهل سمحة، الذين يتسمون بالود الشديد، متحمسين للغاية وأرادوا أن يروا ويقرأوا قدر الإمكان في النسخة المطبوعة عن جزيرتهم. لقد قفزوا حرفيًا على النسخ القليلة وتجمعوا مع العديد من الناس لرؤية أكبر قدر ممكن. أحب الأطفال تمامًا القسم الذي يحتوي على القصة وصفحات التلوين في طيف ١٧ والصور الجميلة. خلال هذه الزيارة نفسها، استكشف فريق فرانكلينا المنطقة الصغيرة التي ينمو فيها نبات البوسويلية المتوطن (بطائرة بدون طيار وعلى الأقدام)، وجلسوا لفترة طويلة مع المجتمع المحلي لإنشاء مشتل بناءً على طلبهم من أجل تحسين فرص بقاء هذه الشجرة النادرة للغاية في القرية المحلية الرئيسية (قرية سمحة). إن المشتل الذي تدعمه فرانكلينا هو في

شباب متحمسون من جزيرة سمحة يقرؤون قسم الأطفال في مجلة طيف (٢٤ مارس ٢٠٢٢، تصوير KVD)

الواقع أول نشاط للحفاظ على البيئة الأرضية يشارك فيه المجتمعات المحلية بشكل مباشر.

كما أنها المرة الأولى التي تصل فيها نسخ من طيف إلى أهالي جزيرة سمحة، ولكنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها جمعية أصدقاء سقطرى بنشاط هناك.

فبعد أن دمرت أعاصير عام ٢٠١٥ شباك وقوارب الصيادين في سمحة، والتي كانت توفر لهم المصدر الرئيسي للبقاء والدخل إلى جانب الماعز، أرسلت الجمعية مهندس محلي من سقطرى للإجراء ورشة لإصلاح القوارب والعديد من القوارب والمحركات. إن

هيميروفيس سقطري (متسابق سقطرى)، السمحة (24 مارس 2022)

الظروف المعيشية في الجزر الخارجية صعبة جداً ويستحق الناس إحترامًا كبيرا لبقائهم مرحبين وودودين .

مراقبة الطيور مع جمعية نساء سقطرى

وقد تم تنفيذ أنشطة مذهلة مع جمعية نساء سقطرى، وهي واحدة من أقدم المنظمات غير الحكومية في سقطرى. تتكون الجمعية من النساء فقط وترأسها رئيسة الجمعية شيخة مبارك. وقد عقدت شيخة وفرانشيسكا اجتماعًا مع أعضاء الجمعية، وفي كل مرة كانتا تترجمان المحادثات من الإنجليزية إلى السقطرية والعكس. ولم يُسمح للرجال بحضور هذا الاجتماع. وكان الاجتماع في مكان غير رسمي، في منزل والدي شيخة، حيث جلست ١٥ سيدة سقطرية وفرنغي واحد (أجنبي)، واستخدمن عروض باور بوينت، وطيف وملصقات اليونسكو كدليل للمناقشة والحديث فقط عن التنوع البيولوجي. كما تم طرح العديد من الأسئلة هنا على فرانشيسكا (التي عملت على الزواحف السقطرية كجزء من الدكتوراه)، مثل «أنت لست خائفة من الثعابين؟ لماذا!»، موضحة أن الثعابين السقطرية ليست سامة للبشر وأنه لا ينبغي قتلها بسبب وظائفها في النظام البيئي. وأظهرت أسئلة أخرى اهتمامًا عامًا بعلم الأحياء الخاص بالأنواع مثل دورة حياة اليرقات والفراشات والعقارب والطيور. شاركت النساء معرفتهن بالأسماء المختلفة في اللغة السقطرية للعديد من أنواع الطيور، واهتمامهن بالفراشات. تلا الأسئلة والمناقشات البيئية محادثات وتفاعلات متحمسة ومضحكة حول البحث، والحيوانات المثيرة للاهتمام، ولماذا ترغب العالمات في دراسة الزواحف، والأهمية العامة وتميز التنوع البيولوجي في سقطرى.

في الأيام التالية، انضمت شيخة، بصفتها رئيسة جمعية نساء سقطرى، إلى جمعية أصدقاء سقطرى وفريق فرانكلينيا في الميدان. كانت فرانسيسكا تحمل نسخة من دليل ميداني للطيور وزوج من المناظير، وشاركت بحماس مراقبة الطيور مع شيخة حيث استمتع كلاهما إلى حد كبير، أمضيا معظم الوقت في النظر من خلال المنظار وتحديد الطيور من الكتاب في وادي إسجيجو وفيرميهين، بينما كان بقية الفريق العلمي يمسحون ويقيسون ويحصون أشجار اللبان المتوطنة كجزء من المسوحات الموحدة. كان نشاط مراقبة الطيور مثالاً لنشاط بيئي مريح لطيف، حيث استمتعا بجوانب الطبيعة التي غالبًا ما يتم تجاهلها، والتركيز الخاص والشعور بالسلام عند مراقبة سلوك الطيور من خلال المنظار.

موقع إعادة زراعة مانغروف الغبة

على الساحل الشمالي لسقطرى، غرب حديبو وفي قرية غبة، يوجد موقع لإعادة زراعة أشجار المانغروف تم إنشاؤه بناءً على طلب منظمة غير حكومية محلية لحماية أشجار المانغروف (التي اختفت بالكامل تقريبًا من الساحل الشمالي)، وهي جمعية الطامك بالتعاون مع جمعية أصدقاء سقطرى وهيئة حماية البيئة (فرع سقطرى) والمركز العربي للتراث العالمي في البحرين، بدأ هذا المشروع منذ عام ٢٠١٧ بجهود كبيرة من نائبة رئيس جمعية أصدقاء سقطرى هيفاء عبد الحليم وخبير الثقافة في سقطرى إسماعيل سالم. إنه الآن الموقع الوحيد الناجح لاستعادة أشجار المانغروف في الساحل الشمالي لسقطرى والذي استمر لسنوات عديدة. في كل عام، تزور جمعية أصدقاء

نشاط مشترك بين جمعية أصدقاء سقطرى وجمعية نساء سقطرى، الاستمتاع بمراقبة الطيور معًا (أبريل ٢٠٢٢، تصوير KVD)

سقطرى الموقع وتجلس مع المجتمع المحلي لمناقشة التقدم والاستدامة، والتحقق من صحة الأشجار، وتبادل الأفكار والخطط وإدارة التوقعات.

إن زيارة سكان الغبّة ورؤية تقدم أشجار المانغروف، دائمًا ما تكون ممتعة للغاية وجذابة. في التاسع من أبريل ٢٠٢٢، زارت جمعية أصدقاء سقطرى الموقع مع رئيس جمعية سقطرى للحفاظ على النباتات المهددة بالإنقراض ونائب رئيس جمعية الطامك. لقد نمت حوالي ٨٠ شجرة من أشجار أفيسينيا مارينا، المزروعة من بذور من شعاب، كثيرًا حتى منذ الزيارة الأخيرة في خريف عام ٢٠٢١. اقترح الطامك زراعة المزيد من الأشجار، بحيث تمتلئ المنطقة، لكننا لاحظنا أن العديد من الأشجار تنتج الكثير من البذور من تلقاء نفسها، والتي بدأت في الإنبات. إن حماية تلك الشتلات يمكن أن يقلل من تكلفة وجهد جمع بذور جديدة من شعاب مرة أخرى. كما أعرب نائب رئيس جمعية الطامك عن أهمية إشراك المدرسة المحلية، وإحضار الأطفال إلى الموقع وشرح تاريخ وأهمية أشجار القرم. تأثرت بعض الأشجار ببضعة أوراق بها بقع سوداء يجب مراقبتها عن كثب.

إلى جانب الزيارة الميدانية لأشجار المانغروف، اصطحبت فرانسيسكا نائب رئيس شركة الطامك إلى التلال فوق البحيرة لمشاهدة الطيور. استمتع صديقنا من غبّة بالمنظار لأول مرة ولاحظ بعض طيور البلشون، وكان متحمسًا للغاية.

تتوفر نسخ مطبوعة من نشرة طيف وغيرها من المواد التوعوية، مثل ملصقات اليونسكو حول الحياة البحرية والبرية والتحديات، هي أدوات مفيدة لنقل الرسالة حول أهمية حماية طبيعة سقطرى الآن وفي المستقبل.

إن المناقشة غير الرسمية على الأرض في دائرة هي الطريقة السقطرية، وبالتالي فإن الملصقات مفيدة جدًا للتوضيح وتوجيه المناقشات، أكثر من عروض PowerPoint أو الأدوات الحديثة الأخرى التي لا تتوفر المرافق لها دائمًا. ستواصل جمعية أصدقاء سقطرى جهودها لرفع مستوى الوعي، دوليًا ومحليًا، بطبيعة سقطرى المذهلة، من أكبر شجرة إلى أصغر الحيوانات.

الدروس المستفادة

كانت هذه الأنشطة تدور حقًا حول مشاركة الفرح والمرح والتعلم من بعضنا البعض، وليس محادثات من جانب واحد. يحب سكان سقطرى من المنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعات المحلية والمدارس/ المعاهد الأنشطة البيئية والتعلم المشترك ويقدرونها، وكذلك يفعل متطوعو جمعية أصدقاء البيئة.

إن سكان سقطرى على دراية بطبيعتهم وثقافتهم، لدرجة أنهم حريصون على معرفة المزيد ومناقشته والمشاركة في أنشطة التوعية بالحفاظ عليها. لكن الوصول الى المعلومات حول سقطرى محدود بسبب ضعف الإتصال بالإنترنت.

اجتماع رئيس مؤسسة أصدقاء سقطرى مع منظمات المجتمع المدني السقطرية (مؤسسة SSCEF وجمعية الطامك) لمناقشة الأنشطة في موقع استعادة غابات القرم في منطقة غبة (٩ أبريل ٢٠٢٢، الصورة بعدسة KVD).

شكر وتقدير

هناك العديد من الأشخاص الذين يجب شكرهم على الدعم والمساعدة لهذه الأنشطة، بما في ذلك أعضاء المنظمات غير الحكومية المحلية التي قادت الأنشطة(SSCEF جمعية نساء سقطرى، الطامك، وهيئة حماية البيئة ومكتب المحافظ لدعمهم وردود أفعالهم الإيجابية لتلقي نسخ من نشرة طيف)، وجميع الأشخاص الذين ساهموا في الأنشطة المختلفة على الأرض خلال أنشطة التوعية العامة المرتبطة بجمعية أصدقاء الطبيعة والترجمات من السقطرية والعربية إلى الإنجليزية والعكس، بما في ذلك شيخة، وسالم ح، ومحمد عامر، ومحمون، والعديد من الآخرين، بما في ذلك مؤسسة فرانكلينيا وجامعة مندل. وجميع أعضاء جمعية أصدقاء الطبيعة والمتطوعين لدينا، الذين يواصلون دعم هذه الأنشطة الحيوية لحماية الطبيعة في سقطرى.

اجتماع جمعية أصدقاء سقطرى مع جمعية الطامك ومراقبة الطيور في موقع استعادة أشجار المانغروف في الغبّة (٩ أبريل ٢٠٢٢، تصوير KVD)

نشاط مشترك بين جمعية أصدقاء سقطرى وجمعية نساء سقطرى، الاستمتاع بمراقبة الطيور معًا في فرميهن (أبريل ٢٠٢٢)

أشجار المانغروف المزروعة من الشتلات في منطقة الغبَّة أصبحت أشجارا حقيقية بعد ست سنوات (٣٠ مارس ٢٠٢٢، تصوير KVD)

معلومات التواصل

أصدقاء سقطرى
Friends of Soqotra

أصدقاء سقطرى

تُعد مؤسسة أصدقاء سقطرى (Friends of Soqotra)، وهي جمعية خيرية مسجلة في المملكة المتحدة (رقم التسجيل ١٠٩٧٥٤٦)، قد تأسست في عام ٢٠٠١. وتتمثل رؤيتها المميزة في الجمع بين أصحاب الخلفيات العلمية البحثية والأشخاص المهتمين بشكل عام، بهدف تعزيز التعاون بينهم لتحقيق ما يلي:

- تعزيز الاستخدام المستدام والحفاظ على البيئة الطبيعية لأرخبيل سقطرى.
- رفع الوعي بالتنوع البيولوجي في الأرخبيل، وبالثقافة واللغة الفريدة لسكان الجزر.
- المساهمة في تحسين جودة حياة المجتمعات المحلية في الجزر، ودعم ممارساتهم التقليدية في إدارة الأراضي.

تواصل مع مؤسسة أصدقاء سقطرى (FoS) – نشرة "طيف" وموقع FoS

البريد الإلكتروني:
fos.secretary@gmail.com
الموقع الإلكتروني:
www.friendsofsoqotra.org

الهيئة الإدارية:
الرئيسة: د. كاي فان دام
kay.vandamme@gmail.com
الأمينة العامة: د. فرانشيسكا بيلا
fos.secretary@gmail.com
نائبة الرئيس: هيفاء عبد الحليم
Haifaa@worldheritage٤all.org
أمين الصندوق: مارك توملينسون
treasurers.fos@gmail.com
اللجنة التنفيذية ومجلس الاستشاريين:
هيفاء عبد الحليم، فابيو أتوري، هانا هابروفا، بيتر ماديرا، فلاديمير ميلنيك، ميراندا موريس، إيكي نوبرت، فرانشيسكا بيلا، دانا بيتش، مارتن ريجيك، توليا ريكاردي، روان سليم، مارك توملينسون، كاي فان دام، راكيل فاسكونسيلوس.

نشرة "طيف – نشرة أصدقاء سقطرى"

تنشر مؤسسة FoS نشرة سنوية باسم "طيف".

لمن يرغب في تقديم مقالات أو ملحوظات بحثية أو إعلانات لإدراجها في الأعداد المستقبلية، يرجى إرسالها إلى:

محررة النشرة: د. هانا هابروفا
hana.habrova@centrum.cz
أو عبر البريد العام: tayf.fos@gmail.com
التحرير:
الإنجليزية: هانا هابروفا
العربية: هيفاء عبد الحليم
تصميم النشرة:
الإنجليزية: إيفيتا ليكيشوفا
العربية: اسمهان خميس
ترجمة العدد: مصطفى التجاني حمد محمد نور
تدقيق الترجمة: وعد التميمي
المقالات غير المنسوبة إلى أسماء معينة يتم إعدادها من قبل فريق "طيف".
أرقام النشرة الدولية (ISSN):
النسخة الورقية: 2515-7787
النسخة الإلكترونية: 2515-7795

موقع أصدقاء سقطرى

يُدار موقع المؤسسة من قبل اللجنة الفرعية للموقع الإلكتروني، والتي تشمل دانا بيتش ولوكا مالاتيستا. يحتوي الموقع على معلومات حول الأبحاث العلمية المكتملة والمستمرة في أرخبيل سقطرى، ويشمل بيانات، ومراجع، وبيانات تواصل مع فرق ومؤسسات بحثية.

كما يحتوي الموقع على صفحة باللغة العربية تتضمن معلومات عامة عن المؤسسة، بالإضافة إلى نسخة من الدستور باللغة العربية.

وتتوفر جميع التقارير المالية وبيانات الحسابات بشكل علني على الموقع.

لإرسال محتوى للموقع أو لتقديم اقتراحات، يرجى التواصل عبر:
DANA.PIETSCH@UNITUEBINGEN.DE

مع نسخة إلى:
FOS.SECRETARY@GMAIL.COM

WWW.FRIENDSOFSOQOTRA.ORG

fos.secretary@gmail.com | kay.vandamme@gmail.com | FriendsofSoqotra

يتم إعداد نشرة "طيف" لأعضاء مؤسسة أصدقاء سقطرى، وتوزع عليهم مجانًا. ولا يجوز بيع الأعداد الحالية أو السابقة منها.

يُرحب باستخدام النشرة لأغراض شخصية أو لمشاركتها مع الآخرين عن طريق نسخها.

كلا التهجئتين "Socotra" و"Soqotra" صحيحتان.